جامعة بجاية
Tasdawit n Bgayet
Université de Béjaïa

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

بنية الكلمة في أحاديث الرسول ﷺ

دراسة صرفية في كتاب «الأربعون النووية للشافعي»

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين

- أمال عمران
- مسعودة علوش

إشراف الأستاذة

د. ليلى لطرش

السنة الجامعية 2023/2022

بسم الله الرحمان الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا

من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمدا عبده ورسوله

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الذِّينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّه حَقَّ تُقَاتِهِ ولاَ تَمُوتنَّ إِلاَ وأَنْتُم مُسْلِمُون﴾

[آل عمران / 102]

صدق الله العظيم

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلى بعفوك ولا تطيب الجنة إلى برؤيتك... **الله جل جلاله**...إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة وننصح الأمة...

إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا **محمد صلى الله عليه وسلم**

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب والحنان، إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي،إلى "**أمي الغالية وريدة**" حفظها الله...إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... "**والدي الغالي محمد العربي**"رعاه الله

إلى من ساعدني وخطى معي خطواتي، ويسر لي الصعاب وشجعني إلى "**خطيبي وحبيبي نواري**" حفظه الله

إلى من هم سندي في الحياة ... إخواني "**غيلاس بوزيد، سوليمان، محمود لوناس**"

إلى جدتي الحبيبة "**يمينة**" أطال الله في عمرها

إلى كل عائلتي وجميع من وقف معي وساعدني... إلى كل عائلة "**وعمر وعلوش**"

ولكل من أعطاني يد العون من قريب أو من بعيد وساعدني في إنجاز هذه المذكرة المتواضعة... وأخص بالذكر المشرفة الدكتورة "**ليلى لطرش**" و الأستاذة "**نعلوف كريمة**"

مسعودة

الإهداء

سبحان الله الذي كان سببا في النجاح والتوفيق الذي خلقنا وأنار لنا السير في الطريق المستقيم

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني ومنحتني الحياة، وأحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي بصبرها وتضحياتها، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي **أمي الغالية فوزية** حفظها الله

إلى الذي دعمني في مشواري الدراسي وكان وراء كل خطوة خطوتها في طريق العلم والمعرفة...**أبي الغالي عبد المالك رعاه الله**

إلى المحبة التي لا تفنى بلا حدود ألى من شاركتهم كل حياتي أخوتي الأعزاء **كنزة شهرزاد آية** وإلى رمز البراءة أخي وسندي في الحياة **محمد** وإلى **أولاد أختي عبد الله عبد الرحمان**

وإلى كل عائلتي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون... **عائلة عمران وسعيداني** صغيرة وكبيرة

وإلى جدي **عبد الحميد وجدتي يمينة** حفظهما الله

وإلى جدي **عبد الله وجدتي جميلة** رحمهما الله وأسكنها الفردوس الأعلى وإلى صديقات وزميلاتي **سارة جميلة فضيلة مسعودة**

شكرا من القلب للجميع وأسأل الله أن يفتح لنا أبواب الخير والتوفيق

أمال

شكر وتقدير

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعاننا وشد من عزمنا لإكمال هذا البحث، نشكره راكعين، الذي وهبنا الصبر والمطاولة والتحدي والحب لنجعل من هذا البحث علما ينتفع به

ونقدم أزكى تحياتنا وأجملها نرسلها لكي بكل الود والحب والإخلاص... الدكتورة الفاضلة **ليلى لطرش**

كما لا ننسى الأستاذة **نعلوف كريمة**

ونتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى **جميع طلاب وأساتذة قسم اللغة والأدب العربي**

بجامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

"والحمد لله أولا وأخيرا والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا

محمد رسول الله وعلى آله وصحبه"

مقدمة

تعدّ اللغة العربية من أقدم اللغات التي لا تزال تتميّز بخصائص تراكيبها وصرفها ونحوها وآدابها، وهذا بفضل تمكّنها من التعبير عن جوانب العلم المختلفة، كما أنّها مفتاح للثقافة الإسلامية والعربية، حيث تمتاز عن غيرها من اللغات بكونها لغة القرآن الكريم ولغة العبادات والعلوم والآداب الإسلامية كلها منذ بعثة سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلّم ودُوِّن بها الحديث النبوي الشريف والسنة.

تشمل العربية على نوعين رئيسيين من القواعد وهما: النحو والصرف؛ فالنحو هو العلم الذي يهتم بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة من حيث إعرابها أو بناؤها، أما الصرف يختص ببنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو بالنقصان. سنركز في هذا البحث على القواعد الصرفية، لأنّه علم يحتاج إليه جميع أهل العربية ولأنّه ميزان اللغة وبه تُعرف أصول كلام العرب من الزوائد الدخيلة عليه.

وقد طرقنا مجال الصرف مبرزين مفهومه ومواضيعه وميزانه رغبةً وحبًّا منا لهذا الموضوع لأننا نرى أن القواعد الصرفية أهم وأولى القواعد التي يجب علينا إتقانها وفهمها قبل أي شيء آخر، ولأنّ الكلمة تمثل الجزء الأساسي لبناء العبارات والجمل في اللغة. وعليه تطلّب بحثنا هذا الموسوم "بنية الكلمة في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم- دراسة صرفية في كتاب الأربعون النووية" طرح الإشكالية التالية:

ما هي بنى الكلمات التي تظهر بكثرة في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وبالتحديد في الأربعين النووية ؟

وتفرّعت من هذه الإشكالية جملة من التساؤلات أهمها:

- ما هي بنى الأسماء الواردة في هذه الأحاديث؟
- ما هي بنى الأفعال الواردة في هذه الأحاديث؟
- ما هي أهم الأوزان التي يحتويها هذا العلم؟

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع:

- لأنّه موضوع مهم في اللغة العربية وهو أساس بناء الكلمة.
- للاستفادة من قواعد الصرف واستخدامها في المستقبل.
- لأنّه موضوع يجب إتقانه قبل أي شيء آخر، حيث نجده في جميع أطوار التعليم سواء في الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي أو الجامعي، وهذا دليل واضح على أهميته ومكانته العالية في اللغة العربية.

ولدراسة هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي المرفوق بآلية التحليل و المنهج الاحصائي، حيث نهدف من خلال دراستنا هذه إلى:

- التغيرات الصرفية التي تصيب بناء الفعل.
- التغيرات الصرفية التي تصيب بناء الاسم.
- دراسة بنية الكلمة في كتاب "الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية" دراسة صرفية.

وقد اعتمدنا في إنجاز بحثنا هذا على خطّة بحث دقيقة وواضحة حيث قسّمنا فيها البحث إلى: مقدمة، مدخل، وفصلين، وخاتمة؛ ففي المدخل حددنا مصطلحات البحث (البنية، الكلمة) وتعريف الصرف لغة واصطلاحا وذكرنا أهم الموضوعات التي يدرسها الصرف وعلاقة هذا العلو بالنحو بعدها وصفنا كتاب "الأربعون النووية" وعرّفنا السنة النبوية ومكانتها، وفي الفصل الأول حاولنا دراسة بنية الفعل وذكرنا فيه ستة عناصر وهم كالتالي: (زمن الفعل، البناء للمعلوم والمجهول، الصحة والاعتلال، اللزوم والتعدّي، التجرّد والزيادة، الاشتقاق والجمود)، أما الفصل الثاني يتضمن بنية الاسم وذكرنا فيه خمسة عناصر وهي: (أقسام الاسم من حيث العدد، أنواع الاسم بالنظر إلى بنيته، أقسام الاسم باعتبار الجنس، الاسم المجرّد والمزيد، الاسم المشتق والجامد)، بعدها ختمنا البحث بأهم النقاط المستخلصة.

في المتن مزجنا الجانب النظري بالجانب التطبيقي، حيث وضعنا بعد كل قاعدة تطبيق على شكل جداول منظمة ومعنونة. واعتمدنا في هذه المذكرة على المنهج الوصفي والتحليلي، وقد اخترنا مجموعة من المصادر والمراجع التي من بينها:

- محمد سمير نجيب اللبدي "معجم المصطلحات النحوية والصرفية".
- شرف الدّين علي الراجحي "البسيط في علم الصرف".
- عبده الراجحي "التطبيق الصرفي".

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذا البحث:

- قلّة خبرتنا في مجال البحث العلمي.
- التدقيق في الأوزان وضبطها بالشكل خوفا من الوقوع في الخطأ.
- قلة الكتب الخاصة بموضوع بحثنا في مكتبة الجامعة.

وفي الأخير نتقدم بالشكر للأستاذة المشرفة "ليلى لطرش"التي ساعدتنا بنصائحها وإرشاداتها، كما نشكر أيضا الأستاذة "نعلوف كريمة" التي كانت لنا عونا في إتمام هذا العمل ونشكر كل من ساعدنا في مسارنا العلمي.

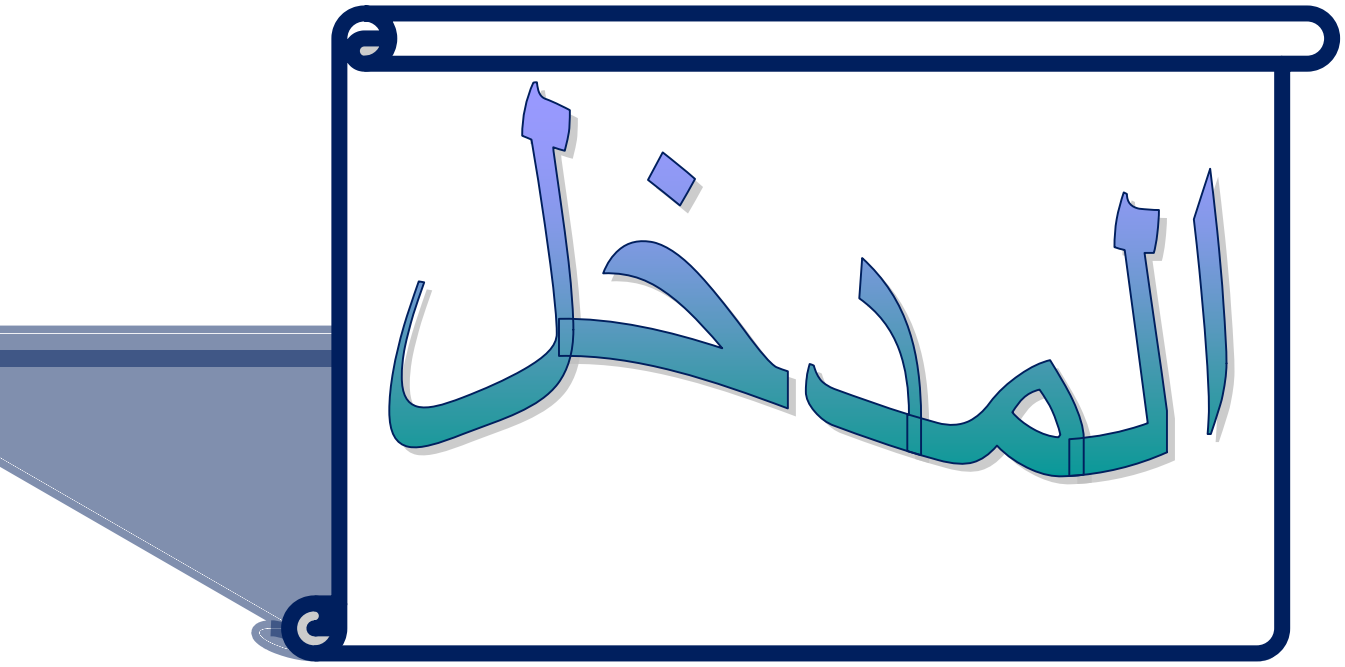
المدخل

المدخل

1. تحديد مصطلحات البحث (البنية، الكلمة، الصرف).
2. المواضيع التي يدرسها الصرف.
3. علاقة علم الصرف بعلم النحو.
4. وصف المدونة (الدراسة الظاهرية والباطنية).
5. السنة النبوية مفهومها ومكانتها.

يشمل عنوان هذه المذكرة على عدة كلمات منها: الكلمة و البنية و الصرف، وعليه سنقوم بتقديم شرح وجيز لهذه الكلمات فيما يلي:

1. تحديد مصطلحات البحث:

1.1.البنية:«بناء، والمراد بالبناء هيئة الكلمة التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها وهذه الهيئة عبارة عن عدد حروف الكلمة وترتيبها وحركاتها المعينة وسكونها، مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كل في موضعه. فكلمة "رَجُل" مثلا على هيئة وصفة يمكن أن يشاركها فيها غيرها من الكلمات كلفظة "عَضُد" والفعل "كَرُم"، فكلها على ثلاثة أحرف أصلية أولها مفتوح وثانيها مضموم. وهي وكما يقال لهذه الهيئة بناء يقال لها: بنية وصيغة ووزن وزنة وكيفية صياغة الأبنية ما يُذكر في مسائل العلم من طريقة أخذ المضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وغيرها من المصادر وطريقة التصغير والنسب والتثنية والجمع ونحو ذلك».[1]

«البنية إذا هي بنية الكلمة وبناؤها ومبناها؛ ألفاظ مترادفة تعني كلها ذات اللفظ وتركيبه ومادته وأصوله، فللحرف مبناه وبناؤه وللاسم والفعل كذلك».[2]

2.1.الكلمة: «قول مفرد أو هي اللفظ الموضوع لمعنى مطرد وهي مثل: محمد – علي – قام – في، وقد تطلق ويقصد بها الكلام كما جاء في قولهم: لا اله إلا الله كلمة الإخلاص. وقد تكون الكلمة اسما أو فعلا أو حرفا؛ لأنها إن دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم، وإن اقترنت بزمان فهي الفعل، وإن لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف».[3]

---

[1]- محمد محي عبد الحميد، دروس التصريف القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال،الطبعة العصرية، بيروت، دت، المكتبة العصرية صيدا ص 5.

[2]- محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ط1، (1405هـ / 1985م)،دار الفرقان،ص27.

[3]- المرجع نفسه، ص196 - 197.

3.1.الصرف:

1.3.1.لغة: «ردُّ الشيء عن وجْهِه، صَرَفَه يَصْرِفُه صَرْفًا فانْصَرَفَ وصَارَفَ نفسه عن الشيء: صَرَفَهَا عنه».[1]

2.3.1.اصطلاحا: عرف العلماء الصرف بأنه: «علم يبحث في اللفظ المفرد من حيث بناؤه ووزنه وما طرأ على هيكله من نقصان أو زيادة، وقد كانت مسائل هذا العلم في بداية تكوينه مختلطة بمسائل علم النحو الذي كان يُعرف آنذاك بأنه علم تعرف به أحوال الكلم إفرادا وتركيبا. ولكن علم الصرف ما لبث أن انفصل عنه واستقل وأصبح علما قائما بذاته له موضوعاته وأبحاثه الخاصة كالنسب والتصغير والإعلال والإبدال والإسناد وغيرها».[2]

وهناك من يقول أن علم الصرف بمفهومه الاصطلاحي «هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على أبنية الكلمات وصورها المختلفة من الداخل. ومهما يكن من أمر فإن علماء العرب يحددون ميدان الصرف بأنه دراسة لنوعين فقط من الكلمة: الفعل المتصرف والاسم المتمكن؛ ومعنى ذلك أنه لا يدرس الحرف ولا الاسم المبني ولا الفعل الجامد».[3]

أما التصريف هو «علم الصرف ويطلق كذلك على تقليب الكلمة على عدة أوزان وأشكال، فتحويل كلمة (ضرب إلى يضرب وضراب وجمع ضاربين وضاربات وتثنيتها ضاربان وتصغيرها ضويرب والنسب إليه ضاربي)أمور تصريفية لما وضع لهذه الكلمات من تغيير في أبنيتها وتحويلها إلى أبنية مختلفة».[4] والتصريف كذلك

---

[1]- أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان اللسان تهذيب لسان العرب، ط1، بيروت-لبنان، (1413هـ /1993م)، الجزء الثاني، باب (ص- ي)، دار الكتب العلمية، ص17.

[2]- محمد سمير اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ص125.

[3]- علي بهاء الدين بوخروق ، المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، ط1، بيروت، (1407هـ/ 1911م)، مج المؤسسة الجامعية، ص 1.

[4]- محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ص125 - 126.

اسم لباب صرفي ذكره النحاة في مراجعهم ومصنفاتهم، كما أن ابن مالك قد خصه في ألفيته بنظم ذكر فيه الحقائق المتعلقة بتصريف الأسماء والأفعال والمتعلقة كذلك بحروف الزيادة ومواضعها وطرق معرفة الأصول من الزائدة فيها.[1]

ويعرف الصرف أيضا بأنه «العلم الذي ينظر في الكلمات مستقلة عن الجمل، ويعالج التغيرات المختلفة التي تلحق هذه الكلمات حسب قواعد متعارف عليها من تذكير وتأنيث وإفراد وتثنية وجمع ومختلف أحوالها العارضة لها من صحة وإعلال ونحوهما، كما يبحث في صيغ الكلمة وتحويلها إلى صور مختلفة بحسب المعنى المقصود».[2]

يقول سيبويه: «هذا باب العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة، وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجئ في كلامهم إلا نظيره من غير بابه، وهو الذي يسميه النحويون التصريف والفعل».[3]

ونستخلص من هذه التعريفات أن الصرف هو علم من علوم اللغة العربية، حيث يدرس بنية الكلمة ويهتم بتحويلها من أصل واحد إلى كلمات أخرى من نفس الجذر لمعان مقصودة ذات مغزى.

2. المواضيع التي يدرسها الصرف

يتناول علم الصرف دراسة الأسماء المتمكنة في الاسمية أي؛ الأسماء المعربة التي يمكن تصريفها واشتقاقها نحو: ولد وجمل (ولا يتناول دراسة الأسماء المبنية كأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأسماء الاستفهام والشرط والضمائر، ولا

[1]- محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ص126 (بتصرف).

[2]- صالح بلعيد، الصرف والنحو دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعية، دط، الجزائر، دت، دار هومه، ص72.

[3]- سيبويه أبي بشير عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط 2، الرياض، (1402هـ /1982م)، الجزء الرابع، مكتبة الخانجى القاهرة دار الرفاعى، ص242.

الأصوات المحكية ولا الأسماء الأعجمية لأنها في حكم الحروف والحروف الجامدة لا تتصرف) وتصريف الأسماء يكون بتثنيتها وجمعها ونسبتها وما إلى ذلك. كما أنه يتناول الأفعال المتصرفة المشتقة دون الجامدة مثل: (كَتَبَ– يَكْتُبُ – أَكْتُبْ). وتصريف الأفعال يكون بتحويلها من الماضي إلى المضارع أو إلى الأمر أو اشتقاق اسم الفاعل أو المفعول أو المصدر ...[1]

3. علاقة علم الصرف بعلم النحو

«كلاًّ من النحو والصرف من علوم اللغة العربية التي تدرس جوانب معينة من اللغة العربية، فعلم الصرف يدرس بنية الكلمة أما علم النحو يدرس بنية الجملة. يرى معظم اللغويين المحدثيين درس النحو والصرف تحت قسم واحد، وهذا الرأي ينبني على أساس صحيح لأن الصرف يشكل مقدمة ضرورية لدراسة النحو. والواقع أن علماء العربية القدماء لم يفصلوا بين النحو والصرف ولا تزال كتب النحو القديمة منذ كتاب سيبويه تشمل العلمين معاً».[2]

نستنتج أن علم النحو يختص بإعراب الكلمة وبنائها؛ أي الحالات الإعرابية من رفع ونصب وجر وجزم، أما علم الصرف يتناول الكلمة الواحدة مستقلة عن الجملة ويبحث في التغيرات التي تطرأ على أبنية الكلمات، وبالتالي فإن الصرف والنحو علمان يكملان بعضهما البعض.

[1]– راجي الأسمر، ، المعجم المفصل في علم الصرف،مراجعة اميل بديع يعقوب، دط، بيروت لبنان، دت، دار الكتب العلمية ، الخزانة اللغوية 8، ص403 – 404 (بتصرف).

[2]– عبده الراجحي، التطبيق الصرفي ،دار المسيرة، طبعة مزيدة ومنقحة، دت، ص17 - 18.

4. وصف المدونة: كتاب الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية

1.4.الدراسة الظاهرية

الكتاب الذي بين أيدينا يحمل عنوان «الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية مع شرح المفردات» من تأليف الإمام الحافظ أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ومعها تتمة الحافظ بن رجب، الجزيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 2021، تحتوي المدونة على 42 حديث، وعدد صفحتها 48 صفحة.

2.4.الدراسة الباطنية

1.2.4.العريف بالمؤلف: «هو أبو زكريا يحيى، ابن الشيخ الزاهد الورع ولي الله أبي يحيى شرف بن مري، بن حسن، بن حسين، بن محمد، بن جمعة، بن حزام الحزامي النووي. أما لقبه فقد لقب بمحي الدين، وكان يكره أن يلقب به تواضعا لله، أو أن الدين حي ثابت دائم غير متاح إلى من يحييه».[1]

2.2.4.مولده ونشأته:«ولد في نوى في العشر الأوسط من شهر الله المحرم سنة 631هـ، وترعرع فيها، وأخذ يتردد على أهل الفضل يستشيرهم في أموره تاركا اللهو واللعب، وحفظ القرآن وقد ناهز الاحترام. وفي السنة التاسعة عشرة من عمره قدم به والده إلى دمشق لطلب العلم، فأقام في المدرسة الرواحية قرب الجامع الأموي بدمشق وذلك سنة 649هـ، فحفظ «التنبيه» في أربعة أشهر ونصف، وقرأ «المهذب» للشيرازي في باقي السنة على شيخه الكمال إسحاق بن أحمد بن عثمان المغربي المقدسي، وكان يقرأ كل يوم اثني عشر درسا على مشايخه شرحا وتصفيحا. وفي سنة 601هـ حجّ من أبيه».[2]

---

[1]- عبد الغني الدقر، الإمام النووي، أعلام المسلمين 10، ط4، (1415هـ / 1994م)، ص20 - 21.

[2]-الإمام الحافظ محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعي، الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، شرح الإمام ابن دقيق العيد، دط، دت، دار ابن حزم، ص6.

3.2.4.أخلاقه وصفاته: كان رحمه الله عالما زاهدا تقيا ورعا، لا يصرف ساعة في غير طاعة الله، كثير السهر في العبادة والتصنيف، آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر.[1]

4.2.4.تصانيفه: «للإمام النووي رحمه الله تصانيف كثيرة، نذكر بعضا منها على سبيل المثال لا الحصر: (شرح صحيح مسلم) و(الإرشاد) و(التقريب والتيسير في معرفة سنن البشير النذير) و(تهذيب الأسماء واللغات) و(التبيان في آداب حملة القرآن) و(منهاج الطالبين) و(بستان العارفين) و(خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام) و(روضة الطالبين وعمدة المفتين) وهو من أكبر المراجع في فروع مذهب الإمام الشافعي رحمه الله، و(شرح المهذب) و(رياض الصالحين) و(حلية الأبرار وشعار الأخبار في تلخيص الدعوات والأذكار)».[2]

5.2.4.وفاته: توفي ليلة الأربعاء في 24 رجب سنة 676، في بلده نوى، ودفن بها، وكان لنبأ وفاته وقع أليم على دمشق وأهلها، وقد رثاه جماعة بأكثر من ستمائة بيت، رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته، وأثابه على ما قدم للإسلام وأهله، إنه سميع مجيب.[3]

5. السنة النبوية مفهومها ومكانتها

[1]- الإمام الحافظ، الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، ص7 (بتصرف).

[2]-الإمام الحافظ شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، ص9.

[3]- المرجع نفسه، ص10 (بتصرف).

1.5.تعريف السنة

1.1.5. لغة: هي الطريقة المسلوكة، محمودة كانت أو مذمومة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: «من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة، ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة»[1].

2.1.5.تعريف السنة اصطلاحا: السنة عند المحدثين: «هي كل ما انتقل إلينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل،- سواء بني عليه عمل أم لا- أو نهي، وهي حسب المذهب الحنفي إما فرض أو واجب أو سنة أو مستحب أو هي شمائل النبي عليه الصلاة والسلام وطراز حياته، فالسنة بهذا المعنى مترادفة مع الحديث أو مرادفة له».[2]

أما السنة عند الفقهاء: «فهي مقابل البدعة في التشريع؛ أي ينظرون إليها من ناحية كونها تشكل أساسا للفرض أو الواجب أو الحرام».[3]

والسنة عند الأصوليين: «هي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير».[4]

2.5.مكانة السنة في التشريع: ختم الله تعالى الرسالات السماوية برسالة الإسلام، فبعث محمد عليه الصلاة والسلام رسولا هاديا للناس جميعا، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾ [سبأ 28/34]، وقال عزوجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَعِيًا إِلَى

---

[1]- مصطفى السياعي، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، بإذن خطي من ورثة المؤلف، دط، (1430هـ / 2010م) دار ابن حزم، ص 87.

[2]- محمد فتح الله كولن، السنة النبوية تقييدها ومكانتها في الشريعة الإسلامية، المترجم أورخان محمد علي، دط، القاهرة، دت، سلسلة النور الخالد7، ص16.

[3]- المرجع نفسه، ص17.

[4]- يوسف القرضاوي، السنة والبدعة، إعداد خالد خليفة السعد، ط4، (هـ1429/ 2008م)، مطبعة المدني مكتبة وهبة، ص8.

اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ [الأحزاب 33/الآية 45-46]، وأنزل إليه القرآن الكريم المعجزة الكبرى وأمره بتبليغه وبيانه وتنفيذ أحكامه بأقواله وأفعاله وتقريراته ليكون للأمة من ذلك منهج كامل متكامل في جميع مناحي الحياة؛ العبادة الأخلاق والسلوك والأداب....[1]

«والسُّنة وحي غير متلوّ لا يتعبد بتلاوتها، وقد أوجب الله تعالى علينا طاعة ما أمرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وصف الله تعالى الرسول قائلا: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى (3)إِنَّ هُوَ إِلاَ وَحْيٌ يُوحَى﴾ [النجم 35/الآية 3-4]، وأوجب الله تعالى طاعة ما جاء في السنة كما أوجب طاعة ما جاء في القرآن الكريم ولا يمكن الفصل بينهما، فالقرآن والسنة مصدران تشريعيان متلازمان لا يمكن الفصل بينهما ولا يمكن لمسلم أن يفهم الشريعة إلا بالرجوع إليهما معا».[2]

السنة ركن أساسي في الإسلام ولا يمكن تصوّر الإسلام من دون السنة النبوية، وقد حفظت ونقشت في القلوب والأذهان منذ عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

[1]- محمد عجاج الخطيب، السنة النبوية مكانتها حفظها وتدوينها تقنين بعض الشبهات حولها، ط 2، دمشق، (1431هـ/ 2010م)، دار الفكر، ص15 (بتصرف).

[2]- المرجع نفسه، ص16.

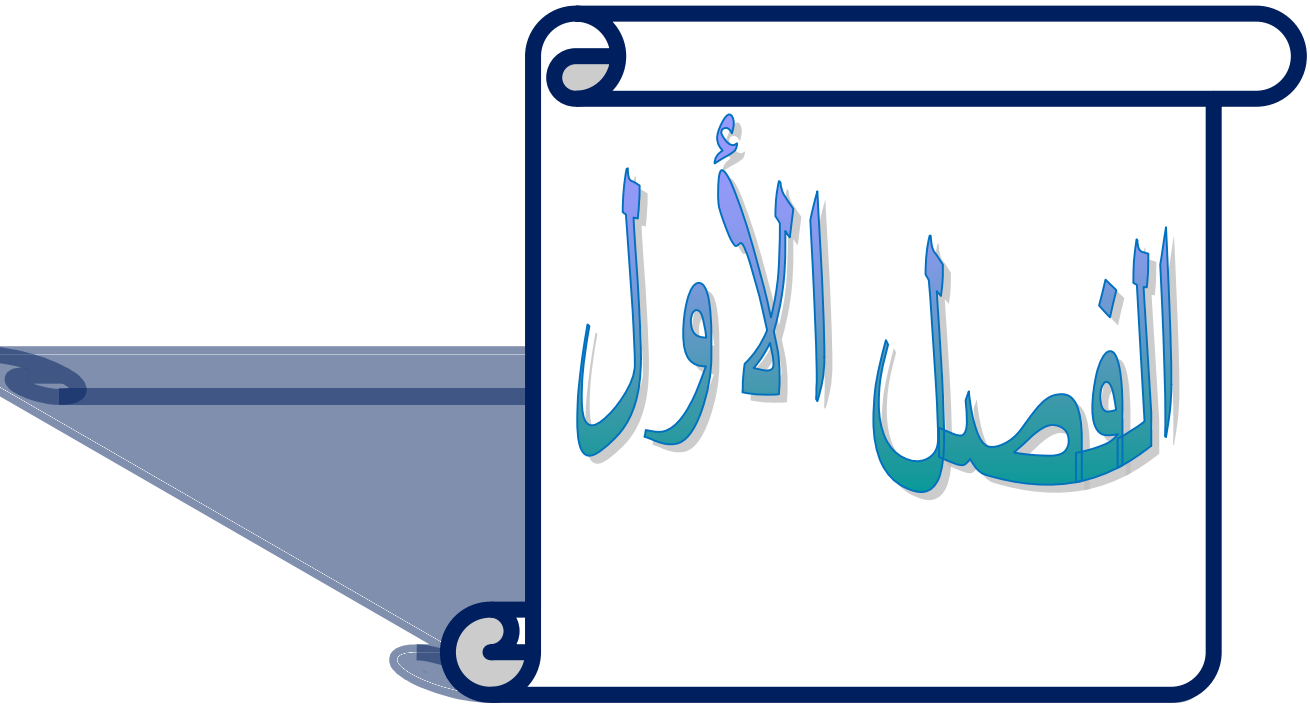
الفصل الأول

الفصل الأول: بنية الفعل في أحاديث الأربعين النووية

تمهيد.

1. زمن الفعل (الماضي، المضارع، الأمر).

2. الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول.

3. الفعل الصحيح والمعتل.

4. الفعل اللازم والمتعدّي.

5. الفعل المجرّد والمزيد.

6. الفعل المشتق والجامد.

استنتاج حول الفصل.

تمهيد:

الفعل نوع من أنواع الكلام، ويعتبر ركنا مهما في بناء الجملة العربية. ويعرف الفعل بأنه: «ما وُضع ليدل على معنى مستقل بالفهم، والزمن جزء منه».[1] معناه أن الفعل يدل على جدث مقترن بزمان (ماضي، مضارع، أمر)، «ويختص الفعل بقبول: قد، السين، سوف، النواصب، الجوازم، لحوقه تاء التأنيث الساكنة، تاء الفاعل، نون التوكيد، ياء المخاطبة له».[2] سنحاول في هذا الفصل أن ندرس بنبة الفعل من حيث الزمان، اللزوم والتعدي، البناء للمعلوم والمجهول، التجرد والزيادة، الاشتقاق والجمود.

1. زمن الفعل

ينقسم الفعل من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام وهي: الماضي، المضارع، الأمر وهي كما يلي:

1.1. الفعل الماضي: هو ما دلّ على حدوث شيء قبل زمن التكلم، أو هو ما دلّ على حدوث شيء في الزمن الماضي نحو: سافر، فاز، نجح ... وعلامته أن يقبل تاء الفاعل مثل: صليتُ وتاء التأنيث الساكنة نمو فاطمة ساعدتْ أمّها.[3]

2.1. الفعل المضارع: هو ما يدل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده؛ فهو صالح للحال والاستقبال، ويُعيّنه للحال لام التوكيد وما النافية نحو: قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾ [يوسف13] ﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ اَرْضٍ تَمُوتُ ﴾[لقمان 34]، ويُعيّنه للاستقبال السين وسوغ ولن وأن وإنْ مثل:قوله عزوجل: ﴿سَيَصْلَى نَارًا﴾ [المسد 3] ﴿سَوْفَ يُرَى﴾[النجم 40]﴿لَنْ تَرَانِي﴾[الأعراف 143] ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾[البقرة 184] ﴿وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَهُ كُلاً مِنْ سِعَتِهِ ﴾[النساء 13]. وعلامته

[1]- أحمد محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دط، دت، دار الكيان، ص 51.

[2]- المرجع نفسه، ص51.

[3]- زين كامل الخويسكي، الصرف العربي (صياغة جديدة)، دط، الإسكندرية، 1996، دار المعرفة الجامعية، ص27 (بتصرف).

أن يصحّ بعد (لم) كَلم يقرأ، ولا بد أن يُبدأ المضارع بحرف من أحرف (أَنَيْتُ) فالهمزة للمتكلم الواحد أو المتكلمة ، والنون له مع غيره أو لها مع غيرها، والياء للغائب المذكر وجمع الغائبة، والتاء للمخاطب مطلقا ومفرد الغائبة ومثنّاها.[1]

3.1. فعل الأمر: «هو ما يُطْلب به حصول شيء بعذر من المتكلم، نحو: اجتهد، اذهب وعلامته أن يقبل نون التوكيد وياء المخاطبة مع دلالتها على الطلب».[2]

2. الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول

1.2. الفعل المبني للمعلوم: وهو ما ذكرنا فاعله في الكلام، مثل: قرأ الطالب الدرس.

2.2. الفعل المبني للمجهول:«وهو ما حُذف فاعله وناب عنه المفعول أو الظرف أو الجار والمجرور أو غيرها».[3]

يُصاغ الفعل المبني للمجهول كما يلي:

- **الماضي**: وهو ما دلّ على حدث في الزمن الماضي، وعند حذف فاعله وإسناده إلى المفعول أو ما شابهه يضم أوله ويكسر ما قبل الآخر إذا لم يكن ألفا مثل: (ذَهَبَ / ذُهِبَ)، أما إذا كان ما قبل الآخر ألفًا فإمّا أن يكون الفعل ثلاثيا أو رباعيا أو خماسيا أو سداسيًا، فإذا كان ثلاثيا أو خماسيا مثل: (باع / ابْتاع) قلبت الألف ياء وكُسر الحرف الحرف الأول (باع، بيع، ابتيع)، وإذا كان رباعيا أو سداسيا قلبت ألفه ياءا وكسر ما

[1]- حفنى ناصف، مصطفى طموم ، محمد دياب محمود عمر، سلطان بك محمد، قواعد اللغة العربية، دط، دت، مكتبة الآداب 42 ميدان الأوبرا القاهرة، ص10(بتصرف).

[2]- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ت 1310هـ، شذا العرف في فن الصرف، شرحه وفهرسه واعتنى به عبد الحميد هنداوي، دط، دت، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، ص 25.

[3]- صالح سليم عبد القادر الفاخري، تصريف الأفعال والمشتقات، دط، دت، ص 112.

قبلها ثم ضمّ الحرف الأول فيه مثل: (أعاد / أُعِيدَ)، (استعاد / اسْتُعيد)، وإن كان الماضي على وزن (فاعل)يُضمّ أوّله ويكسر ما قبل آخره مثل: (قاتل / قُوتِل).[1]

- **المضارع**: يبنى المضارع المعلوم إلي المجهول بضم الحرف الأول وفتح ما قبل الآخر نحو: (يأْكُل / يُؤْكَلُ)، إذا أردنا تحويل المضارع المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول فقد يستدعي فتح ما قبل الآخر وقلب الواو والياء إلى ألف مثل: (يَسْتَطيع / يُسْتَطَاع)، (يَقُول / يُقَال)، (يَبيع / يُبَاع). وينوب عن الفاعل ما يلي:
  - المفعول به نحو: (قضى الله الأمر / قُضِيَ الأمر)، وإذا كان متعديا أنيب الأول وبقي ما يليه منصوبا مثل: (وجد الطالب الامتحان سهلا / وُجِدَ الامتحانُ سهلا).
  - المصدر مثل: (كَتبْتُ كتابة حسنة / كُتِبَتْ كتابة حسنة).
  - الظروف نحو: (صام المسلمون رمضان / صِيمَ رمضان).
  - الجار والمجرور مثل: (نَظَر المرء في حاجتك / نُظِرَ في حاجتك).
- **الأمر**: فعل الأمر لا يكون فيه مجهولا وإذا كان أُريد ما يدل على الأمر مبنيا للمجهول يُجاء بمضارعه المقترن بلام الأمر مبنيا للمجهول مثل: لِيُقْرَأ الكتاب.[2]

سنقوم باستخراج الأفعال (الماضي، المضارع، الأمر) المبنية للمعلوم و المجهول من كتاب "الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية"، فيما يلي:

[1]- صالح سليم عبد القادر الفاخري، تصريف الأفعال والمشتقات، ص113 (بتصرف).

[2]- عاطف فضل، الصرف الشافي، ط 1، عمّان الأردن، (1425هـ / 2005م) ، دار عمار،ص 40 – 41 (بتصرف).

- زمن الفعل وبنائه للمعلوم والمجهول:

الفعل المبني للمعلوم			الفعل المبني للمجهول	
الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
نوى- هاجر- قال - طلع- وضع- أسند- انطلق- لبث- جاء	ينكح- تطلع- يعرف- شهد تؤمن – تعبد- تلد.	اجتنبوا- فأتوا- كلوا- اعملوا- دعْ- أحسنوا- اتَّق- أتْبع- احْفظ- اعلم.	بُنِي- أُمِر- غُذِّي- رُفِع- قِيل	يُستجاب - يُرى- يُؤْمَر

3. الفعل الصحيح والمعتل

1.3. الفعل الصحيح: هو ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة وينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي كالتالي:

- **سالم**: وهو ما سلمت حروفه من الهمزة والتضعيف مثل: نصر، ذهب،سجد.
- **مهموز**: وهو ما كانت أحد أصوله همزة مثل: أخذ، سأل، بدأ.
- **المضعّف**: يسمى الأصم، وهو ما كان في أصوله حرفان من جنس واحد وينقسم إلى قسمين: المضعف الثلاثي والمضعف الرباعي، المضعف الثلاثي هو ما تماثلت عينه ولامه مثل: فرّ، هزّ، مرّ. والمضعف الرباعي هو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو: زلزل، فأوزان هذه الأفعال هو فَعْلَلَ.[1]

2.3. الفعل المعتل: هو في أحرفه الأصلية حرف واحد أو حرفان من أحرف العلة نحو: (نوى، قال، وعد). وينقسم إلى أربعة أنواع: الفعل المثال، الأجوف، الناقص، اللفيف.

[1] - شعبان صلاح، قسم النحو والصرف والعروض،دط، دت، كلية دار العلوم جامعة القاهرة، ص25 – 26 (بتصرف).

1.2.3. الفعل المثال: هو ما جاءت فاء الفعل فيه حرف علة (واو أو ياء) وسُمي بالمثال لأنه يُماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه نحو: (وَصَف/ يَصِفُ / صِفْ)، المثال الواوي مثل: (وسع، ودع)، والمثال اليائي نحو: (يئس،يبس، يسر).[1]

2.2.3. الفعل الأجوف:«هو ما كانت عينه حرف علة مثل: قام، نام، قال».[2]

3.2.3.الفعل الناقص: هو ما جاءت لام الفعل حرف علة وسمي بذلك لنقصانه بحذف آخره في بعض التصاريف مثل: (غزت، رمت) الناقص الواوي مثل: (علا / يعلو، سما، رنا)، والناقص اليائي نحو:(بكى / يبكي، رمى، برى، بغى).[3]

4.2.3.. الفعل اللفيف: هو ما جاء فيه حرفا علة وهو نوعان: لفيف مفروق، ولفيف مقرون؛ اللفيف المفروق هو ما اعتلت فاؤه ولامه وفرق بينهما بحرف صحيح مثل: (وعى، وقى)، أما اللفيف المقرون فهو ما اعتلت عينه ولامه مثل: (روى، قوى).[4]

قمنا باستخراج هذه الأفعال(الصحيحة والمعتلة) من كتاب "الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية " وهي كالتالي:

[1]- محمود مطرجي، في الصرف وتطبيقاته، ط جديدة، بيروت، 2001م، إعداد مكتب الدراسات والتوثيق في دار النهضة العربية، دار النهضة العربية ، ص 76 - 77 (بتصرف).

[2]- صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، ص109.

[3]- محمد مطرجي، في الصرف وتطبيقاته، ص77 (بتصرف).

[4]- شرف الدين علي الراجحي، مبادئ النحو والصرف، دط، 2007م، دار المعرفة الجامعية، ص 146 - 147 (بتصرف).

- الفعل الصحيح

الفعل الصحيح			
الفعل السالم	الفعل المهموز	الفعل المضعف الثلاثي	الفعل المضعف الرباعي
سمع- جمع- حمل- نفخ-كتب- عمل- سبق- دخل-كره- رتع- صلح- فسد- شهد- عصم- قبل- ذكر- حفظ- ترك- غضب- قتل- ذبح- خلق- نفع -فرض- رفض- عرف- صنع- جعل- غفر- بلغ- نقص- سلك- ستر- نزل.	سأل- أخبر- آمن- أمر- أكل- ملأ.	حجّ- ردّ- مدّ- حبّ- حدّ- ضرّ جفّ- دلّ- همّ.	لا يوجد.

- الفعل المعتل:

الفعل المعتل				
المثال	الأجوف	الناقص	اللفيف المفروق	اللفيف المقرون
وضع- ولد- وقع - وجد.	قال- قام- صام- طال- باع-جاع- زاد- عاش.	رعى- صلّى - رأى- مشى - تلا- أتى- بنا- نهى- محا- كسا.	وصى.	نوى- روى.

4. الفعل اللازم والفعل المتعدي

ينقسم الفعل إلى قسمين أساسيين هما اللازم والمتعدي.

1.4. الفعل اللازم: وهو ما لا يتعدى أثره الفاعل ولا يجاوزه إلى المفعول وإنما يبقى قاصرا على فاعله، ولهذا فإنه يحتاج إلى فاعل يفعله ولا يحتاج إلى مفعول يقع عليه، ويسمى الفعل اللازم أيضا(قاصرًا-غير واقع-غير متجاوز) ويعرف الفعل اللازم بأحد الشيئين: الأول معنى الفعل، الثاني صيغته. أما معناه فيمكننا أن نعلم بلزوم الفعل بأفعال الألوان وأفعال الطباع والعاهات مثل: ما يدل على سجية أو طبيعة راسخة نحو(حسن-قبح-طال-شجُع) أو على غرض؛ أي وصف غير لازم مثل: (كَسِلَ-حَزِنَ) ومثال الألوان (حمر-أبيض-أخضر)، وما يدل على حلية؛ أي على صفة من الصفات التي يمدح بها (حسية كانت أو معنوية) مثل: (عور-حول)، وما يدل على دنس مثل: (وسخ-قذر-دنس)، وأن يدل على مطاوعة فعل متعد إلى واحد نحو: كسرت الزجاج فانكسر. ويُعرف الفعل اللازم بإحدى الصيغ التالية:

1. صيغة (فَعُلَ) مثل: صَعُبَ.

2. صيغة (اِنْفَعَلَ) مثل: اِنْكَسَرَ.

3. صيغة (اِفْعَلَّ) مثل: اِغْبَرَّ-اِحْمَرَّ.

4. صيغة (اِفْعَالَّ) مثل: اِشْهَابَّ-اِحْمَارَّ.

5. صيغة (اِفْعَلَلَّ) مثل: اِطْمَأَنَّ.

6. صيغة (اِفْعَنْلَلَ) مثل: اِحْرَنْجَمَ.

7. صيغة (اِفْعَنْلَى) مثل: اِحْرَنْبَى.[1]

2.4. الفعل المتعدي: «هو ما يجاوز أثره فاعله ويتعدّاه إلى المفعول به ويُسمى المجاوز لمجاوزته فاعله والواقع لوقوعه على المفعول به».[2] وينقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام وهي كما يلي:

1.2.4.الفعل المتعدي إلى مفعول واحد وهو ما احتاج إتمام معناه إلى مفعول به مثل: (فتح على الباب).

2.2.4.الفعل المتعدي إلى مفعولين وهو ما احتاج إلى مفعولين وينقسم إلى قسمين:

- ما يتعدى إلى مفعولين ليس أصلها المبتدأ والخبر، وهي أفعال(منح – أعطى – كسا- منع-حرم) وما في معناها.
- ما يتعدى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وهي ثلاثة فئات:

(أ) فئة أفعال اليقين: وهي الأفعال الدالة على الاعتقاد الجازم وهي (رأى- علم- درى- تعلّم-وجد- ألفى).

[1] - شرف الدين علي الراجحي، البسيط في علم الصرف، تقديم عبده الراجحي، دط، الاسكندرية، 1996م، دار المعرفة الجامعية ص38 – 39 (بتصرف).

[2] - صالح سليم عبد القادر الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، ص109.

(ب) فئة أفعال الظنّ: وهي الأفعال التي تفيد رجحان وقوع الشيء وهي (ظنّ- خال- حسب-جعل- حجا- عدّ) وهذه الأفعال بمعنى ظنّ، (زعم- هب) بمعنى فرض.

(ج) فئة أفعال التحويل التي تفيد التصيير: وهي (صيّر- ردّ- ترك- اتّخذ- جعل- وهب).

3.2.4.الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل وهو ما احتاج إلى ثلاثة مفاعيل وهي (أرى- أعلم أنبأ- نبأ-أخبر- خبّر- حدّث).[1]

بعد هذه القواعد سنقوم باستخراج الأفعال اللازمة والمتعدية من كتاب "الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية" من خلال الجدول التالي:

- الفعل اللازم والمتعدي:

الفعل اللازم	الفعل المتعدي				
	الفعل المتعدي إلى مفعول واحد	الفعل المتعدي إلى مفعولين			الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل
		فئة أفعال اليقين	فئة أفعال الظن	فئة أفعال التحويل التي تفيد التصيير	
جاء- طلع- دخل- صلح- فسد- نزل- وقع-جاع- صام- قام.	أكل- سمع- جمع-كتب- فرض- غفر.	علم- وجد- رأى.	جعل- سأل.	ردّ-ترك.	أخبر- أعلم.

[1]-صالح سليم عبد القادر الفاخري،تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، ص 110 (بتصرف).

5. الفعل المجرد والفعل المزيد

1.5. الفعل المجرد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية ويكون ثلاثيا أو رباعيا، وللثلاثي المجرد ثلاثة أوزان في الماضي وهي كما يلي:

فَعَلَ مثل: (دَخَلَ-ذَهَبَ).

فَعُلَ مثل: (قَرُبَ).

فَعِلَ مثل: (حَسِبَ-فَرِحَ).

أما في المضارع نجد ستة أوزان سماعية وهي.

فَعَلَ - يَفْعُلُ مثل: (رَسَمَ-يَرْسُمُ).

فَعَلَ - يَفْعِلُ مثل: (ضَرَبَ-يَضْرِبُ).

فَعَلَ - يَفْعَلُ مثل: (نَفَعَ-يَنْفَعُ).

فَعُلَ - يَفْعُلُ مثل: (قَرُبَ-يَقْرُبُ).

فَعِلَ - يَفْعَلُ مثل: (فَرِحَ-يَفْرَحُ).

فَعِلَ - يَفْعِلُ مثل: (حَسِبَ-يَحْسِبُ).[1]

وللرباعي المجرد وزن واحد هو:

فَعْلَلَ بِفتح الفاء وسكون العين مثل: (دَحْرَجَ - زَلْزَلَ- سَيْطَرَ).[2]

[1]- رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصرة، دط، طبرق، 2006 م، كلية الآداب جامعة عمر المختار،مكتبة بستان المعرفة، ص41 - 42 (بتصرف).

[2]- محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ط 1، دت، دار المسيرة، ص68 (بتصرف).

2.5. الفعل المزيد: هو كل فعل زاد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر، وهو قسمان: مزيد ثلاثي ومزيد رباعي.

1.2.5. المزيد الثلاثي: وينقسم إلى ثلاثة أقسام هي: الثلاثي المزيد بحرف واحد، الثلاثي المزيد بحرفين،الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

1.1.2.5.الثلاثي المزيد بحرف واحد: يتمثل في ثلاثة أوزان وهي :

-زيادة همزة القطع في أوله ليصير على وزن أَفْعَلَ مثل: (أَخْرَجَ-أَظْهَرَ-أَحْسَنَ).

-زيادة حرف من جنس عينه؛ أي تضعيفه ليصير على وزن فَعَّلَ نحو: (عَلَّمَ-قَرَّرَ-فَكَّرَ).

-زيادة ألف بين الفاء والعين ليصير على وزن فَاعَلَ مثل: (شَارَكَ-تَاجَرَ-عَاوَنَ).[1]

2.1.2.5.الثلاثي المزيد بحرفين: له خمسة أوزان وهي:

- انْفَعَلَ بزيادة ألف ونون للمطاوعة مثل: (انْكَسَر-انْعَدَمَ-انْقَسَمَ).

- افْتَعَلَ بزيادة الألف والتاء للمشاركة مثل: (اِحْتَسَبَ-اِسْتَمَعَ-اِبْتَكَرَ)

- تَفَاعَلَ بزيادة التاء والألف للمشاركة والإدعاء مثل: (تَسَامَحَ-تَخَاصَمَ-تَعَاوَنَ).

- تَفَعَّلَ بزيادة التاء وتضعيف العين للتكلف والمطاوعة نحو: (تَعَلَّمَ-تَقَدَّمَ-تَذَكَّرَ).

- افْعَلَّ بزيادة الألف بزيادة الألف وتضعيف اللام للتقوية مثل: (اِحْمَرَّ-اِبْيَضَّ-اِصْفَرَّ)[2].

3.1.2.5.الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: وهي أربعة أوزان:

- اِسْتَفْعَلَ بزيادة الألف والسين والتاء للتحول مثل: (اِسْتَقْبَلَ).

- اِفْعَوْعَلَ بزيادة الألف والواو وتكرير العين للمبالغة وقوة المعنى مثل: (اِعْشَوْشَبَ).

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص35 (بتصرف).

[2] - علي بهاء الدين بوخروق، المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، ص 33 - 36 (بتصرف).

- اِفْعَالَّ بزيادة ألف الوصل ثمّ ألف وتكرير اللام للمبالغة نحو: (اِخْضَارَّ).

- اِفْعَوَّلَ بزيادة الألف وواو مضعفة للمبالغة مثل: (اِعْلَوَّطَ).

2.2.5. المزيد الرباعي: هو الرباعي المجرد يزاد فيه حرف أو حرفان:

1.2.2.5.الرباعي المزيد بحرف: يصاغ على وزن واحد وهو:

-تَفَعْلَلَ بزيادة تاء في أوله للمطاوعة مثل: (تَدَحْرَجَ).

ويلحق بهذا الوزن أوزان عدّة أهمها:- تَمَفْعَلَ مثل: (تَمَسْكَنَ).

- تَفَعْوَلَ مثل: (تَرَهْوَكَ)

- تَفَوْعَلَ مثل: (تَجَوْرَبَ).

- تَفَيْعَل مثل: (تَشَيْطَنَ).

- تَفَعْيَلَ مثل: (تَرَهْيَأَ).

- تَفَعْلَى مثل: (تَسَلْقَى).

- تَفَعْلَلَ مثل: (تَجَلْبَبَ).[1]

2.2.2.5.الرباعي المزيد بحرفين:

- اِفْعَنْلَلَ بزيادة الألف والنون للمطاوعة مثل: (اِحْرَنْجَمَ).

- اِفْعَلَلَّ بزيادة الألف ولام ثالثة في آخره للمبالغة مثل: (اِقْشَعَرَّ).

ويلحق بهذين الوزنين عدة أوزان منها:

- اِفْعَنْلَلَ مثل: (اِقْعَنْسَسَ).

- اِفْعَنْلَى مثل: (اِحْرَنْبَى).

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص40 - 42 (بتصرف).

- اِفْتَعْلَى مثل: (اِسْتَلْقَى).[1]

بعدما رأينا أوزان الفعل المجرد والفعل المزيد سنقوم بدراسة تلك الأوزان في كتاب "الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية".

1. المجرّد

1.1. الثلاثي المجرّد في الماضي:

الفعل الثلاثي المجرّد في الماضي	
الوزن	الفعل
فَعَلَ.	طَلَعَ – جَلَسَ –كَتَبَ – سَكَتَ- غَفَرَ – ذَكَرَ – بَلَغَ – فَسَدَ – فَرَضَ – سَتَرَ – ذَهَبَ.
فَعُلَ.	لا يوجد.
فَعِلَ.	عَمِلَ – قَبِلَ –كَرِهَ – سَمِعَ – غَضِبَ.

[1]– علي بهاء الدين بوخروق، المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، ص 39 – 40 (بتصرف).

2.1. الثلاثي المجرّد في المضارع:

الفعل الثلاثي المجرّد في المضارع	
الوزن	الفعل
فَعَلَ / يَفْعُلُ.	عَبَدَ / يَعْبُدُ، نَفَخَ / يَنْفُخُ. صَمَتَ / يَصْمُتُ، نَقَصَ / يَنْقُصُ. طَلَعَ / يَطْلُعُ، خَذَلَ / يَخْذُلُ.
فَعَلَ / يَفْعَلُ.	عَمَلَ / يَعْمَلُ، رَفَعَ / يَرْفَعُ.
فَعَلَ / يَفْعِلُ.	سَبَقَ / يَسْبِقُ، عَدَلَ / يَعْدِلُ. ظَلَمَ / يَظْلِمُ، بَصَرَ / يَبْصِرُ. بَطَشَ / يَبْطِشُ، عَدَلَ / يَعْدِلُ. كَذَبَ / يَكْذِبُ.
فَعِلَ / يَفْعَلُ.	غَضِبَ / يَغْضَبُ، سَمِعَ / يَسْمَعُ. قَبِلَ / يَقْبَلُ، كَرِهَ / يَكْرَهُ.
فَعُلَ / يَفْعُلُ.	لا يوجد.
فَعِلَ / يَفْعِلُ.	لا يوجد.

3.1. المجرّد الرباعي:لا يوجد

2. الفعل المزيد

1.2. المزيد الثلاثي:

- الثلاثي المزيد بحرف واحد:

الثلاثي المزيد بحرف	
الوزن	الفعل
أَفْعَلَ.	أَسْنَدَ – أَعْلَمَ – أَحْدَثَ – أَهْلَكَ – أَخْطَأَ – أَطْعَمَ – أَنْكَرَ.
فَعَّلَ.	حَرَّمَ – نَفَّسَ – يَسَّرَ – سَهَّلَ – بَطَّأَ.
فَاعَلَ.	هَاجَرَ.

- الثلاثي المزيد بحرفين:

الثلاثي المزيد بحرفين	
الوزن	الفعل
اِنْفَعَلَ.	اِنْطَلَقَ.
اِفْتَعَلَ.	اِجْتَمَعَ – اِفْتَرَضَ.
تَفَاعَلَ.	تَظَا لَمَ – تَحَاسَدَ – تَنَاجَشَ – تَبَاغَضَ – تَدَابَرَ – تَجَاوَزَ.
تَفَعَّلَ.	تَعَرَّفَ – تَرَدَّد – تَأَمَّرَ – تَكَلَّمَ – تَقَرَّبَ.
اِفْعَلَّ.	لا يوجد.

- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف	
الوزن	الفعل
اِسْتَفْعَلَ.	اِسْتَبْرَأَ – اِسَتَغْفَرَ.
اِفْعَوْعَلَ / اِفْعَالَّ / اِفْعَوَّل.	لا يوجد.

2.2. المزيد الرباعي:

- الرباعي المزيد بحرف: لا يوجد.

- الرباعي المزيد بحرفين:

الرباعي المزيد بحرفين	
الوزن	الفعل
اِفْعَلَلَّ.	اِطْمَأَنَّ.
اِفْعَنْلَى / اِفْعَنْلَلَ / اِفْتَعْلَى	لا يوجد.

6. الفعل المشتق والفعل الجامد

ينقسم الفعل في اللغة العربية إلى مشتق وجامد

1.6. الفعل المشتق (المتصرّف): هو الفعل غير الملازم لصيغة واحدة وينقسم إلى: مشتق تام/ مشتق ناقص.

1.1.6. المشتق التام: هو المتصرّف إلى الأفعال الثلاثة الماضي، المضارع، الأمر مثل: (لعب، يلعب، الْعب).

2.1.6. المشتق الناقص: هو الفعل المتصرّف إلى نوعين من الأفعال الثلاثة فقط، والناقص على نوعين هما:

- ما جاء منه الماضي والمضارع فقط مثل: (كاد / يكاد، أوْشَك / يُوشِك).
- ما جاء منه المضارع والأمر فقط مثل: (يدَعُ / دع، يَذَرُ / ذَرْ).[1]

2.6. الفعل الجامد(غير المتصرّف): هو الفعل الذي يلزم صورة واحدة من صور التصريف، ويدل على معنى مجرّد من الزمان مثل أفعال الذم والمدح والرجاء (نعم، بئس،عسى)، وهذه المعاني تدلّ عليها الأفعال الجامدة لا تختلف باختلاف الزمان الماضي والحاضر والمستقبل. إذن هذه الأفعال تشبه الحرف في لزومه طريقة التعبير وعدم قبوله التحويل من صيغة إلى أخرى، فالجمود في الفعل كالبناء في الإعراب كلاهما مسبّب عن شبه الحرف. والأفعال الجامدة ملازمة لأزمنة مختلفة وهي:

[1]- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، طبعة مزيدة ومنقحة ، بيروت لبنان، دت، دار القلم ، ص81 (بتصرف).

– ما جاء على صيغة الماضي وهو الكثير مثل: (عسى، ليس، بئس).

– ما جاء على صيغة المضارع وهو أقل شيء مثل: (يَهْبطُ).

– ما جاء على صيغة الأمر وهو قليل نحو: (هَبْ، هات).[1]

سنقوم باستخراج الأفعال الجامدة والمشتقة من كتاب"الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية"

1. الفعل المشتق:

الفعل المشتق		
المشتق التام	المشتق الناقص	
	ماضي ومضارع فقط.	مضارع وأمر فقط.
جلس – كتب – ذهب – عمل – صلح – بلغ – سكت – غفر – صمت – رفع – سمع – انطلق – تكلّم...	لا يزال.	دع.

2 – الفعل الجامد:

الفعل الجامد		
فعل ملازم لصيغة الماضي.	فعل ملازم لصيغة المضارع.	فعل ملازم لصيغة الأمر.
تبارك – ليس.	لا يوجد.	لا يوجد.

[1]– أسماء أبو بكر محمد، معجم الأفعال الجامدة، ط1، بيروت لبنان، (1413هـ / 1993م)، دار الكتب العلمية ص11 – 12 (بتصرف).

نستنتج أن الفعل في اللغة العربية لا يقل عدده عن ثلاثة أحرف؛ ولهذا وضع العلماء القدامى ميزانا صرفيا يتكون من ثلاثة حروف أصول وهي: (الفاء، العين، اللام) وهو أصغر وزن يمكن أن يرد به الفعل، ومن خلال هذا الوزن تشتق الأفعال وتظهر مواضع الزيادة والنقصان والصحة والاعتلال وغيرها من التغيرات التي تصيب بنية الفعل، وهناك من الأفعال التي تتغير فيقل وزنها عن الثلاثي مثل (قِ،وعِ) وتكون حالات خاصة.

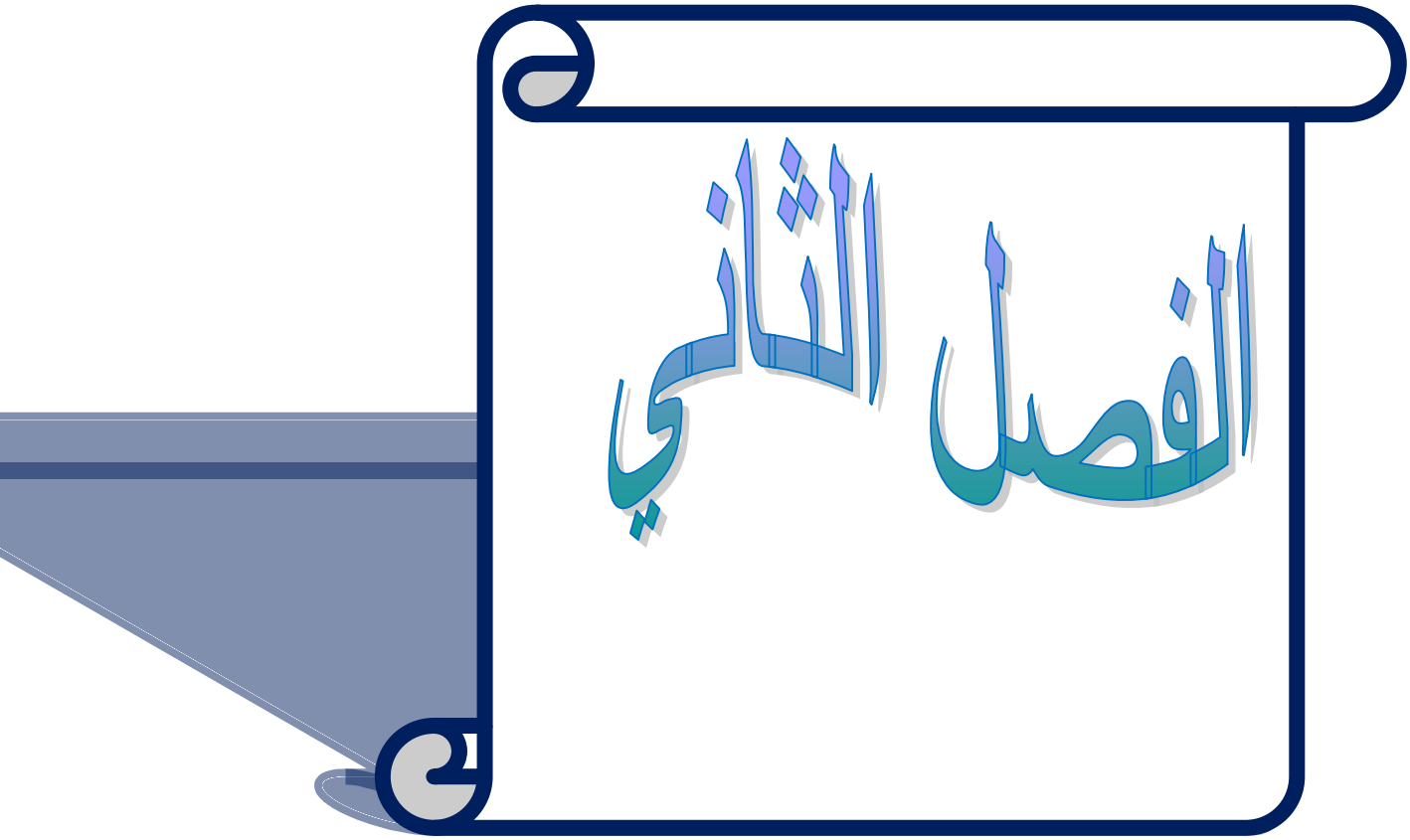
الفصل الثاني

الفصل الثاني: بنية الاسم في أحاديث الأربعين النووية

1. تمهيدأقسام الاسم من حيث العدد (مفرد، مثنى، جمع).
2. أنواع الاسم من حيث الصحة والاعتلال (الاسم المقصور، المنقوص، الممدود،الصحيح).
3. أقسام الاسم باعتبار الجنس (مذكر، مؤنث).
4. الاسم المجرّد والمزيد.
5. الاسم المشتق والجامد.

استنتاج حول الفصل.

تمهيد

يعد الاسم نوع ثاني من أنواع الكلمة في اللغة العربية، والاسم هو ما يعرف به الشيء ويُستدل به عليه، وهو عند النحاة ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمن نحو: (رجل، بيت، فرس)، وللاسم أوزان كثيرة بحسب بنيته (ثلاثي، رباعي، خماسي، مجرّد، مزيد)، أو بحسب أنواعه (اسم فاعل، اسم مفعول، مصدر) وسنفصل كل نوع في مادّته.[1] من أهم ما يميز الاسم عن باقي الكلمات الأخرى ما يلي: قبوله حرف الجر، والألف واللام، لحوق التنوين له، وبالإضافة، وبالإسناد إليه، وبالنداء.[2] ويتضمن هذا الفصل أقسام الاسم: (من حيث العدد، من حيث الجنس)، أنواعه بالنظر إلى بنيته (صحيح، معتل)، التجرد والزيادة، الاشتقاق والجمود.

1. أقسام الاسم من حيث العدد:

ينقسم الاسم من حيث العدد إلى: مفرد، مثنى، وجمع.

1.1. الاسم المفرد: هو الاسم الذي يدل على واحد أو واحدة مثل: (رجل، أحمد، طفل، حديقة).

2.1. المثنى: هو الاسم الذي يدل عل اثنين أو اثنتين، ويكون بزيادة ألف ونون أو ياء ونون إلى المفرد مثل: (رجلان/رجليْن، طفلان/ طفليْن)، ويستعمل المثنى بألف ونون في حالة الرفع مثل: (جاء الرجلان)، أما المثنى بياء ونون فيستعمل في حالتي النصب والجر مثل: (رأيت الرجليْن، مررت بالرجليْن).

ويشترط في الاسم أن يكون مفردا ومعربا وغير مركب حتى يمكن أن يثنى، فالمثنى لا يُثنى والجمع لا يثنى، والاسم المبني كأسماء الشرط والاستفهام لا يثنى، والاسم المركب مثل: (عبد المطلب وبور سعيد) لا يثنى، ولكن إذا

[1]- راجي الاسم، المعجم المفصل في علم الصرف، مراجعة إميل بديع يعقوب، دط، بيروت لبنان، دت، دار الكتب العلمية الخزانة اللغوية 8، ص80 (بتصرف).

[2]- أحمد محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص51 (بتصرف).

اضطررنا إلى تثنية الاسم المركب تركيبا مزجيا مثل: (معد يكرب) نقول (ذويْ أو ذوا معد يكرب)، وإذا اضطررنا إلى تثنية المركب تركيب إضافة نحو: (عبد اللطيف) نثني المضاف فقط فنقول (عبْدَي اللطيف).

إضافة المثنى: عندما يضاف المثنى إلى اسم آخر تُحذف النون من آخره مثل: (حضر صاحبا الشركة، اشتريت بطاقتيْ معاينة).[1]

3.1. الجمع: «هو اسم يدل على ثلاثة فأكثر، إما بزيادة في آخره مثل: (مهندس، مهندسون، مهندسات)، أو بتغيير صورة مفرده مثل: (كتاب، كتب)، والجمع قسمان: سالم ومكسّر».[2]

1.3.1. جمع المذكر السالم: هو كل ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع مثل: (جاء المهندسون) أو ياء ونون في حالتي النصب والجر مثل: (زرت المهندسين في الموقع، مررت بالمهندسين).

أحكام جمع المذكر السالم: كلمة سالم تدل على أن بناء مفرده سَلِم من التغيير مثل:

معلم + ون =معلمون / معلم – ون = معلم ، فصورة المفرد سلمت من أي تغيير.

- يكسر ما قبل الياء في جمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر، وتكون النون مفتوحة في جميع الحالات مثل: (إن الله يحب المحسنينَ، أقبل المحسنونَ).

- يشترط في جمع المذكر السالم أن يكون علما لمذكر عاقل خاليا من التاء والتركيب مثل: (محمد/ محمدون، مهند/ مهندون)، وعلى ذلك لا يجمع هذا الجمع نحو: (رجل، غلام) لأنهما ليسا علميْن ولا نحو: (حمزة، معاوية) لاشتمالهما على التاء، ولا نحو سيبويه لأنه مركب.

[1]- سميح أبو مغلي، علم الصرف، ط1، (1431هـ / 2010م)، دار المستقبل، ص51 (بتصرف).

[2]- غريد الشيخ، المتن معجم الجموع والمثنى (المفرد والمؤنث والمذكر)، دط، دت، مكتبة لسان العرب، دار الراتب الجامعية، ص39.

- ويشترط في الصفة أن تكون لمذكر عاقل خالية من التاء، ليست من باب أفعل مؤنثه فعلاء، ولا من باب فعلان مؤنثه فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث مثل: (نائم/ نائمون، مجتهد/ مجتهدون).
- على ذلك لا يجمع هذا الجمع مثل (مُرضِع) لأنها صفة لمؤنث ولا نحو (صبور وجريح) لاستوائهما في المذكر والمؤنث.
- تحذف نون جمع المذكر السالم إذا كان مضافا مثل: (حضر مدرسو القسم، مررت بمدرسي الجامعة).
- يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ألفاظ وهي: أولو، بنون، أهلون، أرضون، عليون، عالمون، ستون، عشرون إلى تسعون، مئون، عضون، أبون، أخون، عزون.[1]

2.3.1.جمع المؤنث السالم: هو ما دل على أكثر من اثنتيْن بزيادة ألف وتاء إلى المفرد، ويشترك فيه من يعقل ومن لا يعقل، مثل: (زينب/ زينبات، حمّام/ حمّامات).

أحكام جمع المؤنث السالم:

- إذا كان آخر المفرد تاء حذفت عند الجمع مثل: (معلمة/ معلمات).
- الأسماء التي تجمع جمع مؤنث هي:

✦ أعلام الإناث وصفاتها مثل: (مريم/ مريمات، مرضع/ مرضعات).

✦ كل ما ختم بالتاء مثل: (خديجة/ خديجات، شاعرة/ شاعرات).

✦ استثنى من ذلك: (امرأة، شاة، شفة، أمة) وجمعهم: (نساء، شياه، شفاه، إماء).

✦ ما ختم بألف التأنيث المقصورة مثل: (هدى/ هديات)، ما عدا ما كان على وزن فعلى مذكره فعلان مثل: (جوعى وعطشى) فجمعهما (جياع وعطاش).

[1]- عاطف فضل محمد، الصرف الوظيفي، ط1، (1432هـ / 2011م) دار المسيرة، ص 213 – 214 (بتصرف).

- ما ختم بألف التأنيث الممدودة: صحراء، ما عدا ما كان على وزن فعلاء ومذكره أفعل مثل: (حمراء/ أحمر، جمعها حُمْر).
- مصغر ما لا يعقل مثل: (نُهَيْر).
- صفة ما لا يعقل مثل: (شاهق، شامخ).[1]

3.3.1.جمع التكسير: هو جمع تكسّرت صيغة مفرده؛ أي تغيّرت عند جمعه مثل: (رجل/ رجال).وهو سماعي غالبا ولا يقاس إلا في صيغة منتهى الجموع ويصاغ:

- بزيادة على أحرف مفرده مثل: (غزال/ غزلان).
- بحذف حرف من أحرف مفرده مثل: (كتاب/ كتب).
- باختلاف الحركات مثل: (أَسَد/ أُسُد).

وينقسم جمع التكسير إلى قسمين: جموع قلّة، وجموع كثرة.[2]

1.3.3,1. جموع قلّة: يوضع للعدد القليل من (2- 10) ويأتي على الأوزان التالية:

أَفْعُل مثل: (أَنْفُس، أَوْجُه).

أَفْعَال مثل: (أبْواب، أَعْنَاق).

أَفْعِلَة مثل: (أَطْعِمَة).

فِعْلَة مثل: (صِبْيَة).[3]

2.3.3.1.جموع الكثرة: وهو من ثلاثة إلى ما لا نهاية، وله سبعة عشر وزنا عدا صيغ منتهى الجموع ولا داعي لذكر هذه هذه الأوزان والصيغ، فما خالف أوزان جمع القلّة فهو للكثرة مثل: (أقوياء، جواهر)... وكثيرا ما نرى

[1]- عاطف فضل، الصرف الشافي، ط1، (1425هـ / 2005م)،دار عمار، ص 190 – 191 (بتصرف).
[2]- غريد الشيخ، المتقن، معجم الجموع والمثنى (المفرد والمؤنث والمذكر)، ص73 (بتصرف).
[3]- حمدي الشيخ، الوافي في تيسير النحو والصرف، دط، 2009م، المكتب الجامعي الحديث، ص222 (بتصرف).

العرب يستعملون جمع القلّة في موضع الكثرة، وجمع الكثرة في موضع القلّة مثل: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلاَمٌ﴾[لقمان 27]، فقد استعمل فيه جمع القلّة (أفعال) والمقام يستدعي الكثرة، وكذلك ﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ﴾[البقرة 228]، فقد استعمل العدد ثلاثة وهو قليل و (فعول) من جموع الكثرة.[1]

نجد في الجمع أيضا ما يسمى بصيغة منتهى الجموع، وشبه الجمع، واسم الجمع، وجمع الجمع :

- صيغة منتهى الجموع: وتتمثل في الأوزان التالية:

فَعَالِل مثل: (دَرَهِم).

مَفَاعِل مثل: (مَلاَعِب).

مَفَاعِيل مثل: (مَفاتِيح).

فَعَائِل مثل: (سَحَائِب).

فَوَاعِل مثل: (جَوَاهِر).

أفَاعِيل مثل: (أَسَالِيب).

فَوَاعِيل مثل: (طَوَاوِيس).

تَفَاعِيل مثل: (تَدَارِيب).

فَعَالي مثل: (صَحَارِي).

فَيَاعِل مثل: (صَيَاقِل).

فَعَالِيل مثل: (قَنَاطِير).

فَعَاعِيل مثل: (سَكَاكِين).[2]

[1]- عاطف فضل، الصرف الشافي، ط1، (1425هـ/ 2005م)، دار عمار، ص193 (بتصرف).

[2]- فارس محمد عيسى، علم الصرف منهج في التعلّم الذاتي، ط1، (1421هـ / 2000م)،دار الفكر سوق البتراء، ص489 – 496 (بتصرف).

* اسم الجمع: هو اسم مفرد يتضمن معنى الجمع ولا مفرد من لفظه نحو: قوم، شعب، جيش، ويجوز جمعه مثل: (قوم/ أقوام).

* جمع الجمع: أذا جمع الجمع جمع تكسير سُمي جمع الجمع، وهو سماعي لا يَقاس عليه نحو: (طريق/ طرق/ طرقات).

* شبه الجمع: أو اسم الجنس الجمعي، هو اسم يتضمن معنى الجمع ومفرده ينتهي بتاء التأنيث لغير العاقل مثل: (شجرة/ شجر، بقرة/ بقر)، أو ينتهي مفرده بياء النسبة للعاقل نحو: (عربيّ/ عرب، يونانيّ/ يونان)، ويجوز جمعه مثل: (عرب/ أعراب).[1]

سنقوم باستخراج الاسم المفرد والمثنى والجمع من كتاب "الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية"

1. الاسم المفرد والمثنى:

الاسم المفرد والمثنى	
المفرد	المثنى
رجل – بيت – بطن – ملك – رزق – جسد – قلب – ضيف – طريق.	صحيحيْن – ركبتيْن – كفّيْن – فخذيْن – اثنيْن.

1. الجمع المذكر السالم والمؤنث السالم:

الجمع المذكر و المؤنث السالمين	
جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم
المؤمنِينَ – المحدثِينَ – المسلمِينَ – المرسلِينَ – مؤاخذُون – راشدِين – مهَدِيينَ.	كلمات – مشتبهات – طيّبات – صلوات – مكتوبات – سموات – محدِثات – حسنات .

[1]- محمود مطرجي، في الصرف وتطبيقاته، ص 223 (بتصرف).

3. جمع القلّة و جمع الكثرة:

جمع القلة وجمع الكثرة		
جمع القلّة		جمع الكثرة
الوزن	الاسم	حدود – ثياب – وُجُوه – رِجال –أُجور – أُمور – ذُنوب – دِمَاء – خُلفاء – قُلوب – أَنْبياء– بُنيان.
أَفْعُل	لا يوجد.	
أَفْعَال	أَعْمَال – أَمْوَال – أَقْلاَم – أَشْيَاء – أَضْعَاف.	
أَفْعِلَة	أَلْسِنَة.	
فِعْلَة	قِتْلَة – ذِبْحَة.	

4.اسم الجمع وجمع الجمع وشبه الجمع: لا يوجد.

5.صيغة منتهى الجموع:

صيغة منتهى الجموع	
الوزن	الاسم
مَفَاعِل	مَحَارِم – مَنَاخِر.
فَعَائِل	فَرَائِض – مَسَائِل – حَصَائِد.
فَوَاعِل	نَوَاجِذ – نَوَافِل.
أَفَاعِيل	أَسَانِيد.
أَفَاعِل / فَواعِيل / تَفَاعيل / فعالى / فَيَاعِل / فَعَاليل / فَعاعيل / فَعَالِل / مَفَاعِيل	لا يوجد.

2. الاسم من حيث الصحة والاعتلال

ينقسم الاسم في اللغة العربية إلى قسمين هما: الاسم المعتل: (الاسم المقصور والاسم المنقوص، والاسم الممدود)، الاسم الصحيح.

الاسم المعتل

1.2.الاسم المقصور:«هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة نحو: (الهدى، الفتى)».[1] والمقصور نوعان: قياسي وسماعي.

– القياسي: ويضبط وفق قواعد معيّنة وله نظائر في الأسماء الصحيحة وأشهر هذه القواعد أو الصيغ ما يلي:

- أن يأتي على وزن (فَعَلَ) من فعل ثلاثي لازم بوزن (فَعِلَ) معتل اللام بالياء نحو: (ثَرِيَ / ثَرَى). وظيره في الصحيح (فَرِح / فَرِحًا).
- أن يأتي جمع تكسير على وزن (فِعَل) ومفرده (فِعْلَةٌ) وتاؤه مفردة مسبوقة بحرف علّة مثل: (حِلْيَة / حِلَى). ونظيره في الصحيح (فِكْرَة / فِكَر).
- أن يأتي جمع تكسير على وزن (فُعَل) ومفرده (فُعْلَة) وتاء مفردة مسبوقة بحرف علّة نحو: (عُرْوَة / عُرَى، دُمْيَة / دُمَى). ونظيره في الصحيح (قُرْبَة / قُرَبَ).
- أن يأتي اسم مفعول لفعل فوق الثلاثي معتل الآخر نحو: (اِرْتَقَى / مُرْتَقى). وله نظائر في الصحيح نحو: (أَكْرَم / مُكرِم، اِسْتَخْرَجَ / مُسْتَخْرَج)
- أن يأتي على وزن (أَفْعَلَ) الدّال على لون أو عيب أو حلية أو تفضيل مثل: (أَحْوَى، أَقْصَى). وفي المؤنث (أَفْعَل) صحيح اللام وجمعه (فُعْلَى)، ونظيرهم: (أبْعد، أَعْوَر).

[1]- عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، ط1، عمان، (1430هـ / 2009م)، دار صفاء، ص245.

➢ أن يأتي على وزن (مَفْعَل) لمصدر ميمي أو اسم زمان أو اسم مكان مشتق من ثلاثي معتل اللام نحو: (رَمَى / مَرْمَى، نَجَا / مَنْجَى). ونظيره في الصحيح: (ذَهَبَ / مذْهَب، سَرَحَ / مَسْرَح).

– المقصور السماعي: وهو الاسم المقصور الذي لا يخضع لوزن من الأوزان السابقة، ويكون سماعيا نحو: (الفتى، السّنا، الثّرى).[1]

1.1.2.تثنية المقصور: إذا أردنا أن نثني المقصور فإن ألفه تقلب ياءًا في ثلاثة مسائل:

– أن تكون ألفه رابعة فأكثر مثل: (حُبْلى / حُبْلِيان).

– أن تكون ألفه ثالثة مبدلة من ياء نحو: (فَتَى، رَحَى) فنقول في تثنيتهما (فَتَيان، رَحَيان).

– أن تكون غير مبدلة وهي الأصل وتكون في حرف وشبهه أو ألفا مجهولة الأصل وهي التي تكون في اسم لا يعلم أصله وقد أصلت مثل: (منى، بلى)، في التثنية نقول (منيان، بليان) ومن ذلك الأسماء الأعجمية مثل (موسى، عيسى)، فإنه لا يعرف ألفه أهي زائدة أم أصلية أم متقلبة.

ويجب قلب ألفه واوا في مسألتين:

– أن تكون الألف مبدلة من واو مثل: (عصا، قفا) نقول (عصوان، قفوان).

– أن تكون غير مبدلة ولم تعل مثل (لدى) و(ألا الاستفتاحية) و (إذا) تقول إذا سمينا بها (لدوان) ألوان (أذَوان).[2]

2.1.2.جمع المقصور جمع مذكر سالم: تحذف ألفه وجوبا وتبقى الفتحة دليلا عليها وذلك نحو: (مصطفى/ مصطفون، أعلى/ أعلون).

[1]– محمود مطرجي،في الصرف وتطبيقاته، ص 198 – 199 (بتصرف).

[2]– شرف الدين علي الراجحي، البسيط في علم الصرف، ص 79 (بتصرف).

3.1.2.جمع المقصور جمع مؤنث سالم: مثال ذلك: (سعدى/ سعديات، فضلى/ فضليات).[1]

2.2.الاسم المنقوص: هو اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها نحو: (القاضِي، الهادِي)، فالاسم المنقوص تقدر عليه الضمّة رفعا والكسرة جرا للثقل مثل: (جاء القاضي، مررت بالقاضي). أما في حالة النصب فتظهر الفتحة على الياء نحو: (رأيْتُ القَاضِيَ).[2]

3.2.الاسم الممدود: هو الاسم المعرب الذي آخره همزة بعد ألف زائدة نحو: (صحراء، سماء، حمراء)، وهو نوعان: قياسي وسماعي.

الممدود القياسي: هو الاسم المعرب المعتل الذي له نظير من الصحيح استحق قبل آخره ألفا زائدة والنظير على حدّه في المقصور، وإنما استوجب النظير الصحيح القياسية لأن المعتل الذي على وفقه يجب فيه قلب حرف علّته بعد الألف همزة مثل:

– مصدر المعتل المبدوء بهمزة الوصل، سواء كان خماسيا أو سداسيا نحو: (ارعوى/ ارعواء، استقصى/ استقصاء)، وهي مثل: (استغفر/ استغفار).

– مصدر المعتل المبدوء بهمزة القطع نحو: (أهدى/ إهداء) لموازنتها.

– مصدر (فَعَل) اللازم المعتل الدال على صوت نحو: (رغى/ رغاء، عوى/ عواء) ونظيرها من الصحيح (صرخ/ صراخا).

– مصدر (فَاعَل) معتل اللام نحو: (عادى/ عداءاً) ونظيرها من الصحيح (قاتل/ قتالاً).

– مفرد (أَفْعِلَة) معتل اللام نحو: (كساء/ أَكْسِيَة).

– ما صيغ من المصادر المعتلّة الآخر على (تِفْعَال) نحو: (تِلْقَاء، تِعْدَاء).

[1] - عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، ص 257 – 258 (بتصرف).

[2] – زين كامل الخويسكي، قواعد النحو والصرف، ص44 (بتصرف).

– ما صيغ من الصفات المعتلة الآخر على وزن (فَعَّال) نحو: (عدّاء، بنّاء) أو على وزن (مِفْعَل) نحو: (مِعْطَاء).

– ما جمع على (أَفْعَال) من معتل اللام مثل: (أسماء، أرجاء).

الممدود السماعي: ما ليس له نظير من الصحيح نحو: (الحياء، الثراء، الغناء).

1.3.2.تثنية الممدود:

– يجب بقاء الهمزة إذا كانت من أصول الكلمة مثل: (قرّاء/ قرّاءان)، فكلمة "قرّاء" صيغتها مبالغة من "قرأ" ومعنى هذا أن الهمزة أصلية في الكلمة وعليه فإنها تبقى عند التثنية.

– يجب قلب الهمزة واوا إذا كانت زائدة للتأنيث مثل: (سمراء/ سمراوان).

– يجوز بقاءها ويجوز قلبها واوا إذا كانت مبدلة من حرف أصلي نحو: (دعاء/ دعاءان/ دعاوان، سماء/ سماءان/ سماوان). فالهمزة في دعاء وسماء مبدلة من حرف أصلي هو الواو إذ أصل الكلمتين "دعاو، سماو" ولكن قواعد الإعلال اقتضت قلبها همزة.[1]

2.3.2.جمع الممدود جمع مذكر سالم:

– إذا كانت همزته أصلية، فتبقى على حالها ثم تزاد علامة الجمع نحو: (وضّاء/ وضّاؤون/ وضّائين، بدّاء/ بدّاؤون/ بدّائين).

– إذا كانت همزته مقلوبة عن واو أو ياء جاز أن تبقى على حالها أو تقلب نحو: (معطاء/ معطاؤون/ معطائين/ معطاوين).

– إذا كانت همزته زائدة للتأنيث تقلب واوا مثل: (حمراء/ حمراوون/ حمراوين).[2]

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص104 (بتصرف).

[2]– محمود مطرجي، في الصرف وتطبيقاته، ص204 (بتصرف).

3.3.2.جمع الممدود جمع مؤنث سالم: ينطبق على الممدود حين نجمعه جمع مؤنث سالم نفس شروط المثنى الممدود؛ فتبقى الهمزة الأصلية مثل: (قراءات، وضّاءات) وتقلب همزة التأنيث إلى واو مثل: (حمراوات) وتقلب أو تبقى إن كانت منقلبة عن حرف أصلي وذلك نحو: (كساوات/ كساءات).[1]

الاسم الصحيح

4.2الاسم الصحيح: هو الاسم المختوم بحرف صحيح غير الهمزة مثل: (جدار، دفتر)، أما السبيه بالصحيح فهو الاسم المعرب المنتهي بواو أو ياء مسبوقتين بحرف ساكن نحو: (دَلْو، ظَبْيٌ).

1.4.2.تثنية الاسم الصحيح: يصاغ المثنى منه بفتح الحرف الأخير من المفرد وزيادة :

- ألف ونون مكسورة في حالة الرفع نحو: (إرْتفع العلمان، حضر اليوسفان).
- ياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجرّ مثل: (رأيت العلميْن مرتفعيْن فوق الساريتيْن، التقيت بالفتاتيْن).[2]

2.4.2.جمع الاسم الصحيح: «لا يطرأ على المفرد الصحيح في جمعه جمعا سالما أي تغيير وذلك مثل: (مؤمن/ مؤمنون، مسلم/ مسلمون)».[3]

3.4.2.جمع الاسم الصحيح جمع مؤنث سالم: «يجمع بزيادة ألف وتاء ممدودة في آخر المفرد نحو: (مريم/ مريمات، مؤمنة / مؤمنات)».[4]

بعد ما تعرّفنا على أنواع الاسم سنقوم باستخراج الأسماء من كتاب "الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية".

---

[1]- شرف الدين علي الراجحي، البسيط في علم الصرف، ص82 (بتصرف).

[2] - محمود مطرجي، في الصرف وتطبيقاته، ص195(بتصرف).

[3]- عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، ص257.

[4]- محمود مطرجي، في الصرف وتطبيقاته، ص196.

1.أنواع الاسم:

أنواع الاسم			
الاسم المقصور	الاسم الممدود	الاسم المنقوص	الاسم الصحيح
الأذى – تقْوى.	سماء – ضياء.	المدّعي – الرّاعي – الداري.	امرأة – رجل – جنّة – كتاب – نيّة –مؤمن – مسلم.

3. أقسام الاسم باعتبار الجنس

ينقسم الاسم باعتبار الجنس إلى اسم مذكّر واسم مؤنث.

1.3.الاسم المذكّر: «هو كل اسم يدل على ذكر من الناس أو الحيوانات أو من الأشياء اتفاقا مثل: (رجل، حصان، كتاب)».[1]

وينقسم المذكر إلى:

- **مذكر حقيقي** ما يدل على ذكر من البشر أو الحيوان مثل: (حصان، رجل).
- **مذكّر غير حقيقي** (مجازي) ما يدل على المذكر من الأشياء نحو: (قلم، كتاب).[2]

2.3.الاسم المؤنث: هو ما دلّ على أنثى من الناس أو الحيوانات أو الأشياء. وينقسم الاسم المؤنث إلى:

- **المؤنث الحقيقي** ما يدل على أنثى الإنسان أو الحيوان نحو: (امرأة، ناقة).

– المؤنث المجازي ما يدل على أشياء عرفت بالاتفاق على أنها أنثى مثل: (دار، سيارة).[3]

كما يمكن ينقسم المؤنث من الناحية الثانية إلى مؤنث لفظي ومؤنث معنوي.

---

[1]– سميح أبو مغلي، علم الصرف ، الطبعة الأولى، (2010 م / 1431 هـ)، دار البداية، ص27.

[2]– عاطف فضل، الصرف الشافي، ص176 (بتصرف).

[3] - سميح أبو مغلي، علم الصرف، ص27 (بتصرف).

* **المؤنث اللفظي**: هو الاسم الذي يدل على مذكر فيه علامة تأنيث مثل: (حمزة).

* **المؤنث المعنوي**: هو الاسم الدال على المؤنث ليس فيه علامة تأنيث نحو: (شمس، مريم)، ويكون المؤنث معنويا في أربعة مواضع وهي:

- أسماء البلدان والمدن والقبائل مثل: (قريش، الشام، مصر).
- أعلام الإناث نحو: (هند، مريم).
- أسماء مختصّة بالإناث مثل: (أخت، أم).
- أسماء بعض الأعضاء مثل: (رجل، عين، يد).

* **المؤنث اللفظي والمعنوي**: هو ما دلّ على اسم مؤنث فيه علامة تأنيث مثل: (فاطمة، صفاء، ليلى).[1]

يمكن تمييز المؤنث بإحدى الأمارات التالية:

- إلحاقه إحدى علامات التأنيث السابقة.
- إذا أشير إليه نحو: (هذه أرض).
- إذا عاد إليه ضمير المؤنث مثل: (دار زيد جميل فناؤها).
- إذا صُغّر ولحقته التاء مثل: (أذينة؛ تصغير كلمة أذن).
- إذا وصف باسم موصول داخل في إطار (التي).[2]

للاسم المؤنث علامتان: علامة ظاهرة وأخرى مقدّرة.

[1]- عاطف فضل، الصرف الشافي، ط1، ص179 - 180 (بتصرف).

[2]- عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، ص244 (بتصرف).

1.2.3. العلامة الظاهرة:

- تاء التأنيث: وهي متحرّكة في الأسماء مثل: (ناجح/ ناجحة، عالم/ عالمة).
- ألف التأنيث المقصورة مثل: (ذكرى حبلى).
- ألف التأنيث الممدودة مثل: (صحراء، عذراء).

2.2.3. العلامة المقدّرة: تعرف بأحد الأمور التالية:

- بالضمير العائد نحو: (العين عالجتها).
- الوصف بالمؤنث مثل: (العين السليمة).
- برد التاء في التصغير مثل: (أذية، عيّنة).
- الإشارة بالمؤنث نحو: (هذه فتاة).[1]

بعدما تطرّقنا إلى الاسم المذكر والمؤنث وفهمنا قواعدهما سنقوم بتطبيق ما ذكرناه في كتاب "الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية"، وذلك في الجدول التالي:

1. الاسم المذكر:

الاسم المذكّر	
المذكّر الحقيقي	المذكّر المجازي
عمر – رجل – أخ – مرء – جار – سفيان – محمّد – أمير – مسلم – إبراهيم – بشير – أب –معاذ.	كتاب – طريق.

[1]- محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ص115 (بتصرف).

2, الاسم المؤنث:

الاسم المؤنث		
المؤنث اللفظي.	المؤنث المعنوي.	المؤنث اللفظي والمعنوي.
حمزة – عقبة – يحيى.	أمّ – نار – يدٌ – رِجْل – حرب – أرض – نور.	امرأة – صدقة – سماء – سيّئة – صلاة – شهادة – زكاة – عائشة – رقيّة – كلمة – جنّة – حسنة.

4. الاسم المجرّد والاسم المزيد

ينقسم الاسم باعتبار أصالة حروفه وزيادتها إلى اسم مجرد واسم مزيد فيه

1.4.الاسم المجرّد: هو ما كانت جميع حروفه أصولا، وينقسم المجرّد إلى ثلاثي ورباعي، وخماسي.

1.1.4.الاسم الثلاثي المجرّد: هو ما كان مؤلفا من ثلاثة أحرف أصول. وله اثنا عشر وزنا:

- فُعُل بضمّتين مثل: (عُنُق).
- فُعِل بضم فكسر مثل: (دُئِل).
- فُعَل بضم ففتح نحو: (حُطَم).
- فُعْل بضم فسكون مثل: (قُفْل).
- فِعِل بكسرتين مثل: (إِبِل).
- فِعَل بكسر ففتح نحو: (عِنَب).
- فِعْل بكسر فسكون مثل: (حِمْل).
- فَعُل بفتح فضم مثل: (حَسُنَ).

- فَعِل بفتح فكسر مثل: (حَذِر).
- فَعَل بفتحتين مثل: (قَمَر).
- فَعْل بفتح فسكون مثل: (سَهْم)
- فِعُل بكسر فضم فلا يوجد أسماء ولا صفات عند العرب بهذا الوزن.[1]

2.1,4.الاسم الرباعي المجرّد: وله ستة أوزان وهي كما يلي:

- فَعْلَلَ بفتح فسكون ففتح مثل: (جَعْفَر).
- فِعْلِلَ بكسر فسكون فكسر مثل: (زِبْرِج).
- فِعْلَل بكسر فسكون ففتح مثل: (دِرْهَم).
- فُعْلُل بضم فسكون فضم مثل: (بُرْقُع).
- فِعَلَّ (فِعَلْل) بكسر ففتح فسكون مثل: (قِمَطْر).
- فُعْلَل بضم فسكون ففتح مثل: (طُحْلَب).[2]

3.1.4.الاسم الخماسي المجرّد: للخماسي المجرّد أربعة أوزان وهي:

- فَعَلْلَلَ بفتحتين فسكون ففتح مثل: (فَرَزْدَق، سَفَرْجَلَ).
- فَعْلَلل بضم الفاء وسكون العين مثل: (جَحْمرش).
- فُعَلْلِل بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام نحو: (خُزَعْبِل، قُذَعْمِل).
- فِعْلَلَل بكسر الفاء وسكون العين نحو: (قِرْطَعَب).[3]

[1]- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، ص23 – 24 (بتصرف).

[2] - ابن عصفور الاشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، تحقيق فخر الدين قباوة، ط1، دت، مكتبة لبنان، ص54 (بتصرف).

[3] – أ.محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ص67 (بتصرف).

2.4.الاسم المزيد فيه: هو ما كان بعض حروفه مزيدا.

1.2.4. أبنيته: إن أقصى ما يبلغه الاسم بالزيادة سبعة أحرف مثال ذلك (استغفار)، وتأتي الزيادة في الاسم على نوعين هما:

- بمضاعفة حرف من حروف الاسم الأصول.

– بإضافة بعض حروف الزيادة عليه. ويتم هذا كما يلي:

❖ في الثلاثي:

- بزيادة حرف فيصبح رباعيا مزيدا مثل: (ضارب).
- بزيادة حرفين فيصبح خماسيا مزيدا مثل: (مضروب).
- بزيادة ثلاثة أحرف فيصبح سداسيا مزيدا نحو: (مستخرج).
- بزيادة أربعة أحرف فيصبح سباعيا مزيدا مثل: (استخراج).

❖ في الرباعي:

- بزيادة حرف فيصبح خماسيا مزيدا مثل: (مدحرج).
- بزيادة حرفين فيصبح سداسيا مزيدا مثل: (متدحرج).
- بزيادة ثلاثة أحرف فيصبح سباعيا مزيدا مثل: (احرنجام).

❖ في الخماسي:

- بزيادة حرف مد قبل الآخر فيصبح سداسيا مثل: (سلسبيل).
- بزيادة حرف مد بعد الآخر مجردا عن التاء أو مع التاء فيصبح سداسيا أيضا نحو: (قبعثرى، قبعثراة).

قد يجتمع نوعا الزيادة في اسم مثل (مكرّم) فإن الميم من الحروف الزائدة والراء جاءت بالتضعيف.[1]

[1]– عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، ص25 – 26 (بتصرف).

سنقوم في الجدول الموالي باستخراج الأسماء المجرّدة والأسماء المزيدة من كتاب "الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية".

1. الاسم المجرّد

1.1.المجرّد الثلاثي:

الاسم المجرد الثلاثي	
الوزن	الاسم
فُعُل	خُلُق.
فُعَل	عُمَر.
فُعْل	يُسْر – عُسْر – ظُلْم.
فِعُل /فِعِل / فِعَل / فُعِل	لا يوجد.
فِعْل	رِزْق – اِنْس – وِزْر – رِجْل.
فَعُل	رَجُل.
فَعِل	مَلِك.
فَعَل	جَسَد – جَبَل – مَلَك – حَسَن.
فَعْل	حَفْص – خَمْس – بَيْت – قَلْب – شَمْس.

2.1.الاسم المجرّد الرباعي: لا يوجد.

3.2.الاسم المجرّد الخماسي: لا يوجد.

2. الاسم المزيد

1.2.المزيد الثلاثي:

الاسم المزيد الثلاثي		
المزيد بحرف	المزيد بحرفين	المزيد بثلاثة حروف
رسول – مسلم – حساب – مشرب- ملبس – مطعم – حرام	لا يوجد.	لا يوجد.

2.2.الاسم المزيد الرباعي:

الاسم المزيد الرباعي		
المزيد بحرف	المزيد بحرفين	المزيد بثلاثة حروف
مودّع – محرّم.	لا يوجد	لا يوجد.

3.2.الاسم الخماسي المزيد: لا يوجد.

وقد يجتمع نوعا الزيادة في كلمة واحدة ففي الكتاب وجدنا: مودّع، محرّم.

5. الاسم المشتق والاسم الجامد

1.5.الاسم المشتق: هو الاسم الذي أُخذ من غيره، أو صوغ الكلمة المأخوذة من كلمة أو أكثر (الفرع) وهذا ما يسمى بالاشتقاق الصغير.تنقسم المشتقات إلى موصوفات وصفات:فالموصوفات هي: أسماء الذات وأسماء المعاني. والصفات: هي المشتقات ما عدا اسم الآلة فهو من الموصوفات، ويدرجه النحاة في المشتقات الثمانية.[1]

- ✓ اسم الفاعل.
- ✓ اسم المفعول.
- ✓ الصفة المشبّهة.
- ✓ اسم التفضيل.
- ✓ اسم المبالغة.
- ✓ اسم الآلة.
- ✓ اسم الزمان.
- ✓ اسم المكان.

1.1.5. اسم الفاعل:«هو اسم مشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم دال على الحدث ومن قام به مثل: (شرب/ شارب)».[2]

يُصاغ اسم الفاعل على النحو التالي:

- ❖ من الفعل الثلاثي على وزن (فَاعِل) مثل: (ضرب/ ضارِب).

[1] - صالح بلعيد، الصرف والنحو دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعية، ص96 (بتصرف).
[2] – أ. محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ص48.

- إذا كان الفعل أجوف وعينه ألف قلبت هذه الألف همزة في اسم الفاعل مثل: (عاد/ عائد). وإذا كانت عينه واوا أو ياءا بقيت كما هي في اسم الفاعل.

- إذا كان فعله ناقصا فيكون اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص؛ أي يجب حذف يائه في حالتي الرفع والجر وتبقى في النصب مثل: (دعا/ داعٍ، سعى/ ساعٍ).[1]

❖ صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي:

- يُصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل: (اجْتَهَدَ/ يَجْتَهِد/ مُجْتَهِد، تَفَوَّقَ/ يَتَفَوَّق/ مُتَفَوِّق).

- إذا كان الحرف الذي قبل الآخر ألفا يبقى كما هو في اسم الفاعل.

- ويكون اسم الفاعل على وزن (مُفْتَعِل).[2]

2.1.5. اسم المفعول: «هو اسم مشتق يصاغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على الحدث وعلى من وقع عليه الفعل».[3]

يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي :

❖ اسم المفعول من الفعل الثلاثي: يصاغ على وزن (مَفْعُول) مثل: (ضَرَبَ/ يَضْرِبُ/ مَضْرُوبُ) (باع/ يَبِيع/ مَبِيع).

- إن كان الفعل أجوف فإن اسم المفعول منه يحدث فيه إعلال تقتضيه القواعد.

إذا كان مضارع الفعل عينه واو أو ياءا فإن اسم المفعول يكون على وزن المضارع.

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص74 (بتصرف).
[2]- المرجع نفسه، ص74 و75 (بتصرف).
[3]- محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ص50.

إذا كان مضارع الفعل عينه ألف فإن اسم المفعول يكون على وزن المضارع بشرط إعادة الألف إلى أصلها وتعرف ذلك من المصدر.

- إذا كان فعله ناقصا فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال أيضا تبعا للقواعد.[1]

❖ اسم المفعول من غير الثلاثي: يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الأخير مثل (قاوم: يُقاوم/ مُقَاوِم).

وتنوب أربعة أوزان يستوي فيها المذكر والمؤنث عن مفعول في تأدية المعنى وهي: (فَعيل، فِعْل، فَعَل، فُعْلَة).[2]

3.1.5.**الصفة المشبّهة**:«هي اسم يُصاغ من الفعل اللازم ليدلّ على معنى اسم الفاعل ولذا سميت بالصفة المشبّهة؛ أي التي تُشبه اسم الفاعل في المعنى غير أن القدماء يرون أن الصفة المشبّهة تدل على صفة ثابتة».[3]

ومن أهم أوزان الصفة المشبّهة ما يلي:

♦ إذا كان الفعل على وزن (فَعِل) فإن الصفة المشبّهة تشتق على ثلاثة أوزان:

- فَعِل مؤنثه فَعْلَة، ويدل على فرح أو حزن أو أمر يعرض ويزول ويتجدد مثل: (فَرِح/ فَرِحَة).
- أَفْعَل ومؤنثه فَعْلاء إذا كان الفعل دال على لون أو عيب أو حيلة مثل: (أَحْمَر/ حَمْرَاء).
- فَعْلان مؤنثه فَعْلى وذلك إذا كان الفعل يدل على خلو أو امتلاء مثل: (عَطْشَان/ عَطْشَى).

♦ إذا كان الفعل على وزن (فَعُل) فإن الصفة المشبّهة تشتق على الأوزان التالية:

- فَعَل مثل: (حَسَن).
- فُعُل مثل: (جُنُب).
- فَعَال مثل: (جَبَان).

---

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص79 (بتصرف).

[2]- محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ص51 (بتصرف).

[3]- رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، ص91.

- فَعُول مثل: (حَجُول).
- فُعَال مثل: (شُجَاع).

♦ إذا كان الفعل على وزن (فَعَل) فإن الصفة المشبهة منه تختلف عن وزن اسم الفاعل وعن وزن من أوزان صيغ المبالغة تأتي غالبا على وزن (فَيْعِل) مثل: (ساد/سَيِّد، جاد/جَيِّد).

وهناك أوزان أخرى للصفة المشبّهة وهي:

- o فَعِيل إذا على صفة ثابتة مثل: (كريم).[1]
- o فَعْل نحو: (صَعْب).
- o فِعْل مثل: (مِلْح).
- o فُعْل مثل: (صُلْب).

4.1.5.اسم التفضيل:«هو الاسم الذي يأتي على وزن (أَفْعَل) للدلالة على شيئين اشتركا في صفة ما وزاد أحدهما على الآخر».[2]

♦ يُصاغ اسم التفضيل على وزن (أَفْعَل) من الثلاثي وذلك بشروط أهمها ما يلي:

- أن يكون له فعل، ويكون الفعل ثلاثيا مجرّدا.
- أن يكون مثبتا فلا يُصاغ من المنفي مثل: (ماعلم).
- أن يكون متصرفا فلا يُصاغ من الجامد مثل: (نعم، بئس).
- أن يكون قابلا للتفاوت فلا يصاغ من (مات، غرق).
- أن يكون تاما فلا يصاغ من الأفعال الناقصة مثل: (كان، كاد).

[1] - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 76 – 77 (بتصرف).

[2] - رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصرة، ص97.

- أن لا يكون الوصف منه على وزن (أفعل، فعلاء) فلا يصاغ مما دل على لون أو عيب مثل: (خَضر).
- أن يكون الفعل مبنيا للمعلوم فلا يصاغ من الفعل المبني للمجهول نحو: (قُتِل).

♦ «من غير الثلاثي: (أفعل، فعلاء) صياغته أن يؤتى بالمصدر منصوبا على التمييز بعد الإتيان بصفة مناسبة»[1]، مثل: (أشد، أكثر) (الأسد أكثر شجاعة من اللبوؤة).

5.1.5.اسم المبالغة:هو اسم مشتق يدل على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة في الحدث، ويشتق اسم المبالغة غالبا من الفعل الثلاثي.[2] أوزان اسم المبالغة تأتي فيما يلي:

فَعَّال مثل: (سَفَّح، عَلاَّم).

مِفْعَال مثل: (مِقْدَام، مِسْمَاح).

فَعُول مثل: (شَكُور، صَبُور).

فَعِيل مثل: (عَلِيم، قَدِير).

فَعِل مثل: (حَذِر، فَطِن).[3]

وهناك أوزان أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة، ويرى الصرفيون القدماء أنها سماعية لا يقاس عليها غير أننا نرى أن الحاجة اللغوية تقتضي القياس عليها كما نفعل في العصر الحديث، وهذه الأوزان هي:

فَاعول مثل: (فَارُوق).

فِعِّيل مثل: (صِدِّيق، قِدِّيس).

مِفْعِيل مثل: (مِعْطِير).

فُعَلَة مثل: (هُمَزَة).

---

[1] - منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ص55 – 56.

[2] – رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في ضوء علم اللغة المعاصرة، ص90 (بتصرف).

[3] – محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ص52 (بتصرف).

فُعَّال مثل: (كُبَّار).

وقد وردت صيغ للمبالغة من أفعال غير ثلاثية على غير القاعدة، مثل (أدرك/ دَرَّاك) (أعان/ مِعْوان) (أهان/ مِهْوان) (أنْذَر/ نَذِير) (أَزْهَق/ زَهُوق).[1]

6.1.5.اسما الزمان والمكان:هما اسمان يشتقان على وزن واحد ويصاغان للدلالة على المعنى المجرّد وعلى زمان وقوع الفعل أو مكانه.

صياغتهما:

- من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل) بفتح الميم والعين مثل: (مَلْعَب).
- يصاغان على وزن (مَفْعِل) بكسر العين إذا كان الفعل مثالا واويا مثل: (وَعَد/ مَوْعِد).
- يصاغان من غير الثلاثي على وزن المفعول وذلك بالإتيان بالمضارع وإبدال الياء بميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل: (اجتمع/ يَجْتَمِع/ مُجْتَمَع).[2]

7.1.5.اسم الآلة:هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على الآلة، وهو لا يشتق إلا من الفعل الثلاثي المتعدي. من أوزان اسم الآلة ما يلي:

مِفْعَال مثل: (مِنْشَار، مِذْيَاع).

مِفْعَل مثل: (مِثْقَب، مِصْعَد).

مِفْعَلَة مثل: (مِطْرَقَة، مِفْرَمَة).

وهناك صيغ أخرى وهي التي أقرّها المحدثون منها:

فاعِلَة مثل: (سَاقِيَة، حَاسِبَة).

[1] – عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص75 – 76 (بتصرف).

[2] – محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ص57 (بتصرف).

فَاعُول مثل: (حاسُوب، صَارُوخ).

فَعَّالَة مثل: (زَحَّافَة، ثَلاَّجَة).[1]

2.5.الاسم الجامد: هو الاسم الذي لم يؤخذ من غيره، ودل على اسم ذات أو اسم معنى.

- **اسم الذات:** هو الاسم المحسوس أو المجسد الذي نراه ونسمعه ونحس به فالرجل اسم ذات مثل: (الحصان، الشجرة، العصفور).

- **اسم معنى:** هو الاسم الذي يدل على شيء معنوي لا يحس ولا يجسد مثل: (الوفاء، الكراهية، الأمانة).[2]

سنقوم بتطبيق هذه القواعد في كتاب "الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية".

1. الاسم المشتق:

1.1.اسم الفاعل:

اسم الفاعل	
من الثلاثي على وزن فَاعِل.	من غير الثلاثي.
بَائِع – جَائِع – خَالِق – عَابِر – صَادِق.	مُسْلِم (أَسْلَم) مُعْتِق (أَعْتَق) مُوَدِّع (وَدَّع) مُعْسِر (أَعْسَر).

2.1.اسم المفعول:

[1] – عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص82 (بتصرف).

[2] – فارس محمد عيسى، علم الصرف منهج في التعلّم الذاتي، ص 369 (بتصرف).

اسم المفعول	
من الثلاثي على وزن مَفْعول	من غير الثلاثي
مَصْدُوق.	مُحْدَث (أَحدث) مُسْنَد (أسند) مُنْكَر (أنكر).

3.1.الصفة المشبّهة:

الصفة المشبّهة					
إذا كان الفعل على وزن فَعِل.		إذا كان الفعل على وزن فَعُل.		إذا كان الفعل على وزن فَعَل	
فَعِل فَعِلَة	لا يوجد.	فَعَل	حَسَن	فَيْعِل	طَيِّب.
أَفْعَل فَعْلاء	أَشْعَث شَعْثَاء أَغْبَر غَبْرَاء.	فُعُل	خُلُق	فَعِيل	عَظِيم — يَسِير.
		فَعَال	لا يوجد	فَعْل	سَهْل.
		فعول	لا يوجد	فِعْل	لا يوجد.
فَعْلان فَعلى	لا يوجد.	فُعال	لا يوجد	فُعْل	يُسْر — عُسْر.

4.1.اسم التفضيل:

اسم التفضيل	
الوزن	الاسم

فَعيل	سَعيد – غَريب.
فعّال / مِفْعال /فعول / فَعِل /فِعّيل / مِفْعيل / فُعْلة / فاعول	لا يوجد

5.1.اسما الزمان والمكان:

الوزن	الاسم	نوعه
مِفْعَل	مَطْعَم	اسم مكان
	مَشْرَب	اسم مكان
	مَلْبَس	اسم مكان
مَفْعِل	لا يوجد	/

6.1.اسم الآلة: لا يوجد.

7.1.اسم المبالغة: لا يوجد.

2. **الاسم الجامد:**

الاسم الجامد	
اسم ذات	اسم معنى
رجل – غلام – سماء – أرض – شمس.	الإيمان – الإحسان –الحرام – الحلال – الحسنة – السيّئة – النيّة.

تتغير بنية الاسم وصورتها وحركاتها وعدد حروفها وترتيبها بسبب تغير صيغته، فالاسم المفرد تتغير حركاته وصورته وترتيب حروفه ليصبح مثنى أو جمع، وكذا تتغير بنيته في التذكير والتأنيث، والصحة والاعتلال، والجمود والاشتقاق، والتجرد والزيادة، ولاحظنا أن جذر الاسم لا يتغير وإنما نضيف له بعض الحرف ونرتبها ترتيبا صرفيا وفق وزن الكلمة المراد تصريفها، فتنتج لنا كلمة جديدة بصيغة غير الصيغة الأولى.

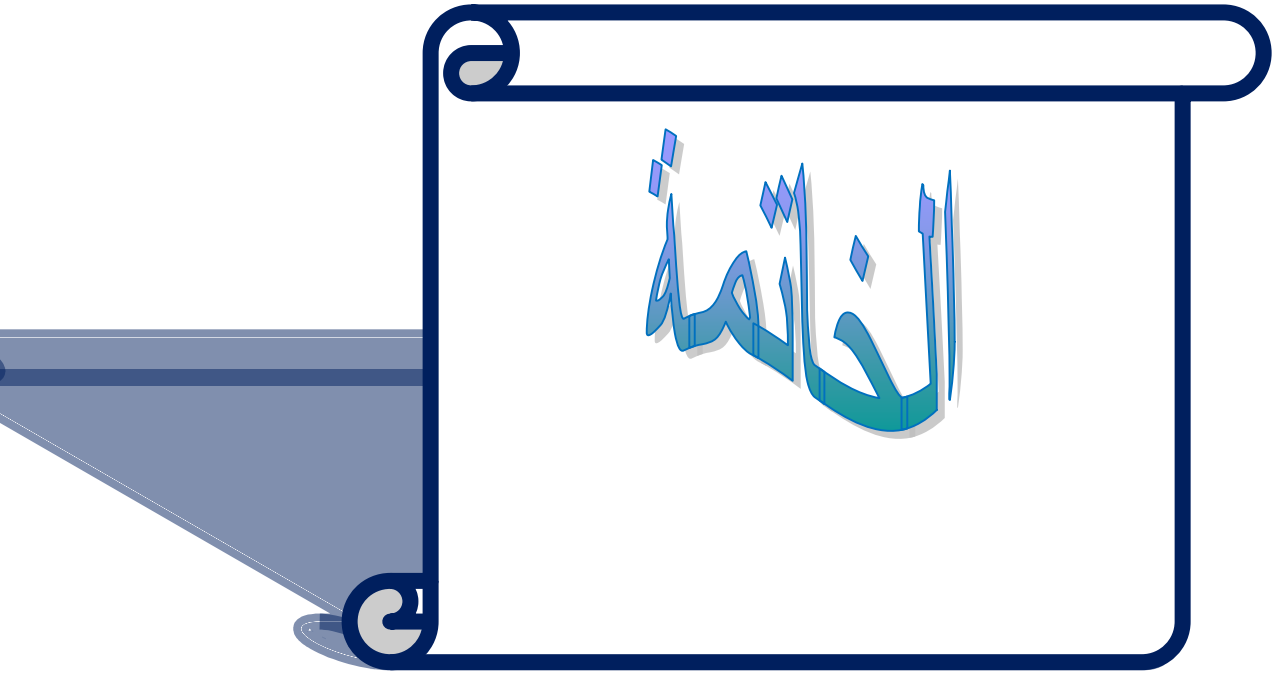
الخاتمة

لقد أحطنا في هذا البحث بأبنية الصرف العربي وحاولنا قدر المستطاع ذكر أهم الأوزان المشهورة والمستعملة بكثرة لدى العرب، وقمنا بدراسة بنية الفعل والاسم دراسة صرفية، وفي الأخير نستخلص أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا وهي كما يلي:

- يهتم علم الصرف بأحوال أبنية الكلم؛ أي يدرس التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة وذلك مثل: (تغير بناء الكلمة من الماضي إلى المضارع، أو تغير بناء الاسم من المفرد إلى الجمع...).
- علم الصرف غني بالقواعد والأوزان والأحكام وهو مثله مثل أي علم آخر.
- لا يوجد في كتاب "الأربعون النووية" الفعل المضعف الرباعي ولا المجرد الرباعي ولا الأفعال الجامدة الملازمة لصيغة المضارع والأمر، ولا يوجد الاسم الخماسي المزيد ولا الرباعي المزيد بحرفين ولا الرباعي المزيد بثلاثة أحرف ولا اسم الآلة ولا اسم التفضيل.
- يدرس الصرف نوعين فقط من الكلمة وهما: الاسم والفعل (يدرس الفعل المتصرف والاسم المتمكن؛ أي أنه لا يدرس الحرف ولا الاسم المبني ولا الفعل الجامد).
- لا تقل الكلمة (اسم أو فعل) في عدد حروفها عن ثلاثة أحرف والميزان الصرفي للكلمة العربية هو: (الفاء، العين، اللام) فعل، ولكن يمكن أن تحدث تغيرات في القواعد وتقل الكلمة عن حرفين مثل (قِ)
- ينتج الصرف صيغ جديدة ليثري اللغة العربية فالجذر اللغوي (فعل) يتيح لنا أن نشتق منه عدة كلمات مثل(فعول، مفاعيل...).
- نرى أن أصل الكلمة يبقى ثابت وتتغير فقط الزوائد فيمكن أن تتقدم ويمكن أن تتأخر مثلا: (في الفعل كلمة جَلَسَ هي الأصل وهي على وزن فَعَلَ وعند تحويلها للمضارع تصبح يَجْلِس على وزن يفعل وهنا أضفنا الياء على البنية الأصلية فتغيّرت صيغته، نفس الشيء في الاسم مثل كلمة رجل على وزن فعل ورجال على وزن فعال).

- لا يمكن معرفة أصل الكلمة دون علم الصرف، فهو الذي يدرس التغيرات التي تصيب الكلمة من حيث الاشتقاق والجمود واللزوم والتعدي، والتجرد والزيادة، والإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث وغيرها من الأمور الصرفية.
- نري أن ضبط الحروف بالشكل يلعب دور مهم في بناء الكلمة فإذا تغيرت حركة واحدة تغير وزن الكلمة سواء في الاسم أو الفعل.

كما استفتحنا بحمد الله فبحمده وحسن الثناء عليه نختم، راجين من الله تعالى أن يمنحنا الإتقان في كل شيء ويجعل أمورنا كلها إليه ويرزقنا الإخلاص. وفي الأخير نحن بشر نصيب ونخطئ والحمد لله الذي هدانا إلى هذا العمل.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع باللغة العربية

* **القرآن الكريم.**

* ابن عصور الإشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، ت قباوة فخر الدين، ط 1،دت، مكتبة لبنان.

* ابن منظور (أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان اللسان تهذيب لسان العرب، ط1،بيروت – لبنان (1413هـ/ 1993م)، الجزء 2، باب (ص- ي)، دار الكتب العلمية.

* أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ت 1310، شذا العرف في فن الصرف، شرحه وفهرسه واعتنى به عبد الحميد هنداوي، دط، بيروت – لبنان، دت، منشورات محمد علي بيطون، دار الكتب العلمية.

* أسماء أبو بكر محمد، معجم الأفعال الجامدة، ط1،بيروت - لبنان، (1413هـ / 1993م)، دار الكتب العلمية.

* بلعيد صالح، الصرف والنحو دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعية، دط، الجزائر دت، دار هومه.

* حمدي الشيخ، الوافي في تيسير النحو والصرف،دط، 2009م، المكتب الجامعي الحديث.

* الخويسكي زين كامل، الصرف العربي (صياغة جديد)، دط، الإسكندرية،1996، دار المعرفة الجامعية.

* راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مراجعة اميل بديع يعقوب، دط، بيروت – لبنان، دت، دار الكتب العلمية، الخزانة اللغوية 8.

* سميح أبو مغلي، علم الصرف، ط1، (2010م/ 1431هـ)، دار البداية دار المستقبل.

* سيبويه أبي بشير عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط2، القاهرة - الرياض، (1402هـ / 1982م)، الجزء 4، مكتبة الخانجي، دار الرفاعى.

* السيد عبد الحميد ، المغني في علم الصرف، ط 1، عمان، (2009م / 1430هـ)، دار صفاء.

* شرف الدين علي الراجحي، البسيط في علم الصرف، تقديم عبده الراجحي،دط، الإسكندري، 1996م، دار المعرفة الجامعية.

* شرف الدين علي الراجحي، مبادئ النحو والصرف، دط، 2007م، دار المعرفة الجامعية.

* صالح سليم عبد القادر الفاخري، تصنيف الأفعال والمشتقات، دط، دت.

* صلاح شعبان، قسم النحو والصرف والعروض، دط، القاهرة، دت،كلية دار العلوم.

* عاطف فضل محمد، الصرف الوظيفي، ط1،(2011م / 1432هـ)، دار المسيرة.

* عاطف فضل، الصرف الشافي، ط1، عمّان، (1425هـ / 2005م)، دار عمار.

* عبد الغني الدقر، أعلام المسلمين 10، ط4، (1415هـ / 1994م).

* عبد اللطيف محمد منال ، المدخل إلى علم علم الصرف، ط1، دت، دار المسيرة.

* عبد الله رمضان، الصيغ الصرفية في العربية، دط،2006 م، في ضوء علم اللغة المعاصرة كلية الآداب طبرق جامعة عمر المختار، مكتبة بستان المعرفة.

* عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، طبعة مزيدة ومنقحة، بيروت – لبنان، دت، دار القلم.

* عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، طبعة مزيدة ومنقحة، دت، دار المسيرة.

* علي بهاء الدين بوخروق، المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، ط1، بيروت، (1407هـ/ 1911م)، مج المؤسسة الجامعية الحمراء.

* غريد الشيخ، المتن، معجم الجموع والمثنى (المفرد والمؤنث والمذكر)، دط، دت، مكتبة لسان العرب، دار الراتب الجامعية.

* فارس محمد عيسى، علم الصرف منهج في التعلّم الذاتي، ط1، (1421هـ / 2000م)، دار الفكر سوق البتراء.

* محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ط1، (1405هـ / 1985م)، دار الفرقان.

* محمد عجاج الخطيب، السنة النبوية مكانتها حفظها وتدوينها تقنين بعض الشبهات حولها، ط2، دمشق (1431هـ / 2010م)، دار الفكر.

* محمد فتح الله كولن، السنة النبوية تقييدها ومكانتها في التشريع الإسلامي، المترجم أورخان محمد علي، دط، القاهرة، دت، سلسلة النور الخالد 7.

* محمد محي عبد الحميد، دروس التصريف القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال، الطبعة العصرية، بيروت – لبنان، دت، المكتبة العصرية صيدا.

* محمود مطرجي، في الصرف وتطبيقاته، طبعة جديدة، بيروت، (2001م)، إعداد مكتب الدراسات والتوثيق في دار النهظة العربية، دار النهضة العربية.

* محي الدين أبي زكريا يحي بن شرف النووي الدمشقي الشافعي، الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، شرح الإمام ابن دقيق العيد، دط، دت، دار حزم.

* مصطفى السياعي، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، بإذن خطي من ورثة المؤلف، دط،(1430هـ / 2010م)، دار ابن حزم.

* ناصف حفني ، طموح مصطفى ، محمد دياب محمود عمر سلطان بك محمد، قواعد اللغة العربية، دط، القاهرة، دت، مكتبة الآداب 24 ميدان الأوبرا.

* يوسف القرضاوي، السنة والبدعة، إعداد خالد خليفة السعد، ، ط4،(142هـ / 2008م)، مطبعة المدني مكتبة وهبة.

الملحق

الأربعون النووية
في الأحاديث الصحيحة النبوية
مع شرح المفردات
تأليف: الإمام الحافظ
أبي زكريا يحيى بن شرف النووي

الحديث الأول: عن أمير المؤمنين أبي حفص، عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إنَّما الأعمال بالنيات، وإنّما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه))، رواه إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي، وأبو الحسين (مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري) في صحيحيهما اللذين هما أصح الكتب المصنفة.

الحديث الثاني:عن عمر رضي الله عنه، أيضا قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرف منا أحد. حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: ((يا محمد أخبرني عن الإسلام)). فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا)).

قال: ((صدقت)). فعجبنا له يسأله ويصدقه.

قال: ((فأخبرني عن الأيمان)).

قال: ((أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره)).

قال: ((صدقت)). قال: ((فأخبرني عن الإحسان)).

قال: ((أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك)).

قال: ((فأخبرني عن الساعة)).

قال: ((ما المسئول عنها بأعلم من السائل)).

قال: ((فأخبرني عن أماراتها)).

قال: ((أن تلد الأمة ربتها. وأن ترى الحفاة العراة العالة، رعاء الشاء يتطاولون في البنيان)). ثم انطلق، فلبثت مليا، ثم قال: ((يا عمر، أتدري من السائل؟)). قلت: الله ورسوله أعلم. قال: ((فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم)). رواه مسلم.

الحديث الثالث: عن أبي عبد الرحمان عبد الله بن عمر بن الخطاب –رضي الله تعالى عنهما– قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان)). رواه البخاري ومسلم.

الحديث الرابع: قال: عن أبي عبد الرحمان، عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه–، قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الصادق المصدوق: ((إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح، ويؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أم سعيد؛ فهو الذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها ذراع فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها. وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها)). رواه البخاري ومسلم.

الحديث الخامس: عن أم المؤمنين، أم عبد الله عائشة –رضي الله تعالى عنها–، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردّ)). رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم: ((من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو ردّ)).

الحديث السادس: عن أبي عبد الله النعمان بن بشير –رضي الله عنهما– قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقي الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وأن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب)). رواه البخاري ومسلم.

الحديث السابع: عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الدين النصيحة)). قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: ((لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم)). رواه مسلم.

الحديث الثامن: عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة؛ فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله تعالى)). رواه البخاري ومسلم.

الحديث التاسع: عن أبي هريرة عبد الرحمان بن صخر رضي الله عنه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم، واختلافهم على أنبيائهم)). رواه البخاري ومسلم.

الحديث العاشر: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: [يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا] المؤمنون 51، وقال تعالى: [يا أيها الذين ءامنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم] البقرة 172، ثم ذكر الرجل يطيل

السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء: يا رب. يارب. ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب له؟)). رواه مسلم.

الحديث الحادي عشر: عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((دع ما يريبك إلى ما لا يريبك)). رواه الترميذي والنسائي. وقال الترميذي: حديث حسن صحيح.

الحديث الثاني عشر: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)). حديث حسن، رواه الترميذي وغيره هكذا.

الحديث الثالث عشر: عن أبي حمزة أنس بن مالك –رضي الله تعالى عنه–، خادم رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)). رواه البخاري ومسلم.

الحديث الرابع عشر: عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة)). رواه البخاري ومسلم.

الحديث الخامس عشر: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه)). رواه البخاري ومسلم.

الحديث السادس عشر: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أوصني. قال: ((لا تغضب)). فردد مرارا، قال: ((لا تغضب)). رواه البخاري.

الحديث السابع عشر: عن أبي يعلى شداد بن أوس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته)). رواه مسلم.

الحديث الثامن عشر: عن أبي ذرّ جندب بن جنادة، أبي عبد الرحمان معاذ بن جبل رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن)). رواه الترميذي، قال: حديث حسن، وفي بعض النسخ: حسن صحيح.

الحديث التاسع عشر: عن أبي العباس عبد الله بن عباس، قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فقال: ((يا غلام. إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا غلى أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك؛ رفعت الأقلام وجفت الصحف)). رواه الترميذي، وقال: حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترميذي: ((احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا.

الحديث العشرون: عن أبي مسعود، عقبة بن عمرو الأنصاري البدري رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت)). رواه البخاري.

الحديث الحادي والعشرون: عن أبي عمرو رضي الله عنه، وقيل: أبي عمرة سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك؛ قال: ((قل: آمنت بالله، ثم استقم)). رواه مسلم.

الحديث الثاني والعشرون: عن أبي عبد الله، جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أرأيت إذا صليت الصلوات المكتوبات، وصمت رمضان، وأحللت الحلال، وحرمت الحرام، ولم أزد على ذلك شيئا؛ أأدخل الجنة؟ قال: ((نعم)). رواه مسلم.

الحديث الثالث والعشرون: عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن –أو تملأ– ما بين السموات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو، فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها)). رواه مسلم.

الحديث الرابع والعشرون: عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي، عن الله تبارك وتعالى، أنه قال: ((يا عبادي: إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرما؛ فلا تظالموا. يا عبادي: كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم. يا عبادي: كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي: كلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم. يا عبادي: إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعا؛ فاستغفروني أغفر لكم. يا عبادي: إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي: لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم، ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي: لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد، ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي: لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد، فسألوني

فأعطيت كل واحد مسألته، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر. يا عبادي: إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها؛ فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه)). رواه مسلم.

الحديث الخامس والعشرون: عن أبي ذر ،أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور؛ يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم. قال: ((أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ؟ إن بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة)). قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: ((أرأيتم لو وضعها في حرام، أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال، كان له أجر)). رواه مسلم.

الحديث السادس والعشرون: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ص: ((كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها، أو ترتع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة)). رواه البخاري ومسلم.

الحديث السابع والعشرون: عن النواس بن سمعان رضي الله عنه، عن النبي قال: ((البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطّلع عليه الناس)). رواه مسلم. وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ((جئت تسأل عن البر؟)) قلت: نعم. فقال: ((استفت قلبك، البرّ ما اطمأنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما حاك في النفس، وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك)). حديث حسن.

الحديث الثامن والعشرون: عن أبي نجيب العرباض بن سارية قال: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون، فقلنا: يا رسول الله، كأنها موعظة مودع فأوصنا، قال: ((أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد حبشي، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنّتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة)). رواه أبو داود والترميذي.

الحديث التاسع والعشرون: عن معاذ بن جبل قال: قلت يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار، قال: ((لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسّره الله عليه: تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت ثم قال: ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جُنة، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل، ثم تلا: [تتجافى جنوبهم] حتى بلغ: [يعملون] السجدة 16-17، ثم قال: ((ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟)) قلت: بلى يا رسول الله. قال: ((رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد))، ثم قال: ((ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟)) قلت: بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه وقال: ((كفّ عليك هذا)). قلت: يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ((ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس على وجوههم –أو: على مناخرهم– إلا حصائد ألسنتهم؟)). رواه الترميذي.

الحديث الثلاثون: عن أبي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشب رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيّعوها، وحدّ حدودا فلا تعتدوها، وحرّم أشياء فلا تبحثوا عنها)). حديث حسن رواه الدارقطني وغيره.

الحديث الحادي والثلاثون: عن أبي العباس سهل بن سعد السّاعدي رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبي فقال: يا رسول الله، دلني على عمل إذا عملته أحبّني الله وأحبّني الناس؛ فقال: ((ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس)). حديث حسن، رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة.

الحديث الثاني والثلاثون: عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري أن رسول الله قال: ((لا ضرر ولا ضرار)). حديث حسن رواه ابن ماجه والدارقطني وغيرهما مسندا.

الحديث الثالث والثلاثون: عن ابن عباس أن رسول الله قال: ((لو يعطى الناس بدعواهم لادّعى رجال أموال قوم ودماءهم، لكن البيّنة على المدّعي، واليمين على من أنكر)). حديث حسن رواه البيهقي في السنن، وغيره هكذا، وبعضه في الصحيحين.

الحديث الرابع والثلاثون: عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ص يقول: ((من رأى منكم منكرا فليغيّره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان)). رواه مسلم.

الحديث الخامس والثلاثون: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ص: ((لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يكذبه، ولا يحقره، التقوى ها هنا، ويشير إلى صدره ثلاث مرات، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، وكل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه)). رواه مسلم.

الحديث السادس والثلاثون: عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ص قال: ((من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسر، يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا

يلتمس فيه علما سهّل الله له به طريقا إلى الجنّة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم؛ إلا نزلت عليهم السّكينة، وغشيتهم الرّحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطّأ به عمله لم يسرع به نسبه)). رواه مسلم بهذا اللفظ.

الحديث السابع والثلاثون: عن ابن عبّاس رضي الله عنه، عن رسول الله ص فيما يرويه عن ربّه تبارك وتعالى، قال: ((إن الله كتب الحسنات والسيّئات، ثم بيّن ذلك، فمن همّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن همّ بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات، إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، وإن همّ بسيّئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن همّ بها فعملها كتبها الله سيّئة واحدة)). رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف.

الحديث الثامن والثلاثون: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ص: ((إن الله تعالى قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرّب إلي عبدي بشيء أحبّ إليّ ممّا افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرّب لإليّ بالنوافل حتّى أحبّه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينّه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله تردّدي عن نفس المؤمن يكره الموت، وأنا أكره مساءته)). رواه البخاري.

الحديث التاسع والثلاثون: عن ابن عبّاس أنّ رسول الله ص قال: ((إنّ الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه)). حديث حسن، رواه ابن ماجه والبيهقي في السنن وغيرهما.

الحديث الأربعون: عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ص بمنكبي، وقال: ((كن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل)). وكان ابن عمر يقول: (إذا أمسيت فلا تنتظر الصّباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحّتك لمرضك، ومن حياتك لموتك). رواه البخاري.

الحديث الحادي والأربعون: عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ص: ((لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به)). حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح.

الحديث الثاني والأربعون: عن أنس قال: سمعت رسول الله ص يقول: ((قال الله تعالى: يا ابن آدم إنّك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي. يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي. يا ابن آدم، إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة)). رواه الترميذي وقال: حديث حسن صحيح.

فهرس المحتويات

مقدمة .....أ

المدخل ..... **Erreur ! Signet non défini.**

1.تحديد مصطلحات البحث:.....7

2.المواضيع التي يدرسها الصرف 9

3.علاقة علم الصرف بعلم النحو 10

4.وصف المدونة: كتاب الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية 11

5.السنة النبوية مفهومها ومكانتها.....12

الفصل الأول: بنية الفعل 17

تمهيد: 17

1.زمن الفعل 17

2.الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول 18

3.الفعل الصحيح والمعتل 20

4.الفعل اللازم والفعل المتعدي.....23

5.الفعل المجرد والفعل المزيد.....26

6.الفعل المشتق والفعل الجامد 33

الفصل الثاني: بنية الاسم.....38

تمهيد 38

1.أقسام الاسم من حيث العدد: 838

2.الاسم من حيث الصحة والاعتلال 545

3.أقسام الاسم باعتبار الجنس..... 50

4.الاسم المجرّد والاسم المزيد..... 53

5.الاسم المشتق والاسم الجامد 58

الخاتمة..... 69

قائمة المصادر والمراجع 72

الملحق..... 76

فهرس المحتويات 89

ملخص

يعالج هذا البحث اللغوي الموسوم **بنية الكلمة في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، دراسة صرفية في كتاب – الأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية**– دراسة بنى الكلمات الموجودة في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم دراسة صرفية، ففي هذا البحث ركزنا على بنية الاسم والفعل؛ لأنهما جزءان رئيسيان في بناء الجملة العربية، ولقد تطرقنا في بحثنا إلى أهم مواضيع علم الصرف التي من بينها: الاشتقاق والجمود، الصحة والاعتلال، التجرد والزيادة، ودرسنا زمن الفعل وبنائه للمعلوم والمجهول اللزوم والتعدي، كما درسنا الاسم من حيث عدده، تذكيره وتأنيثه. من خلال دراستنا لبنية للفعل والاسم وجدنا أنهما يقاسان على وزن (فعل)، وهذا الوزن يتكون من ثلاثة حروف أصلية ومنه يتم استخراج الأوزان الفرعية الأخرى (فاعل، فعول...).

الكلمات المفتاحية: البنية – الكلمة – الصرف – الاسم – الفعل.

Résumé

La présente recherche a pour objectif d'effectuer une étude (approche) morphologique par rapport aux hadit de notre prophète Muhamed, à travers le livre de Arbaain Enawawia filahadith Essahiha Ennabawia.Notre recherche s'est localisée sur l'étude (analyse) aussi bien du verbe que du nom, étant les deux parties principales de composante de la langue ; tout eu abordant les différents aspects linguistiques tels que la structure syllabique, le néologisme, l'affixe (suffixe et préfixe), le genre et le nombre, le masculin et le féminin eu se référant au syllogisme

.**Mots clés : structure, mot, morphologie, nom, verbe.**